مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 3 شباط2023

عين على العدو الجمعة 3-2-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **قناة كان العبرية :**مصلحة السجون ترفع حالة التأهب بعد تلقي تحذيرات بشأن نية أسرى فلسطينيين مهاجمة سجانين خلال صلاة الجمعة، تم وضع وحدات خاصة على أهبة الاستعداد في السجون، وأمر وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" بزيادة عمليات البحث في الأقسام والزنازين.
- **هاليل روزين-القناة 14 :**فشل في تحقيق الأمن || منذ بداية عام 2023، تم إطلاق 20 صاروخاً من قطاع غزة، أكثر مما تم إطلاقه في عام 2022 بأكمله، باستثناء صواريخ "عملية بزوغ الفجر."
- **معاريف :**في ختام جهود استخباراتية وعملياتية من قبل الشاباك ووحدة المستعربين وحرس الحدود، جرى صباح أمس اعتقال فلسطيني من جنين، خطط لتنفيذ عملية في الداخل.
- **القناة 12 العبرية :**الجيش يؤكد أنه رصد إطلاق ما مجموعه 12 صاروخاً من قطاع غزة خلال الليل بأنواع مختلفة، سقط منها 11 في مناطق مفتوحة.
- **معاريف :**سمح بالنشر: جهاز الشاباك يكشف محاولات ناشط لبناني، تجنيد نشطاء من الضفة الغربية وشرق القدس عبر تيك توك، للتخطيط لتنفيذ عمليات في الداخل، كما اعتقل الشاباك 2

من سكان شرق القدس، كانا على اتصال به وتلقيا منه تعليمات بجمع معلومات استخباراتية، وتصوير أماكن في الداخل.

- **حدشوت حموت :**مسلحون فلسطينيون فتحوا النار قبل قليل على حاجز بيت فوريك.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **مكتب نتنياهو :**افتتح "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو" والرئيس التشادي محمد ديبي السفارة التشادية في تل أبيب صباح أمس وقال: "هذه لحظة تاريخية، نحن نعزز صداقتنا في المجالات الأمنية من أجل السلام والازدهار."

- **القناة 12 العبرية :**مسؤولون في إدارة بايدن ينفون التقرير الذي نُشر اليوم في ألمانيا والذي بموجبه عرض رئيس الـ CIAعلى روسيا وأوكرانيا خطة حل وسط لإنهاء الحرب مع تنازل أوكرانيا عن 20% من أراضيها.

- **قناة كان العبرية :**قال وزير الخارجية كوهين إنه تم تسليم مسودة اتفاق التطبيع من السودان خلال زيارته، لكن الاتفاق لن يوقع إلا بعد تشكيل حكومة سودانية مدنية.

- **قناة كان العبرية :**نحو التطبيع: عاد وزير الخارجية "إيلي كوهين" من زيارته للسودان حيث التقى بكامل القيادة العليا هناك، الهدف من الزيارة إبرام اتفاق تطبيع رسمي.

- **إذاعة جيش العدو :**نتنياهو قبل مغادرته في زيارة دبلوماسية لفرنسا: "الموضوع الرئيسي سيكون خلال لقائي مع الرئيس ماكرون بالطبع إيران والجهود المشتركة لمكافحة عدوانها وسعيها لامتلاك أسلحة نووية."

- **موقع والا العبري" :**مسؤولون إسرائيليون": حكومة نتنياهو ستعيد النظر بشأن موقفها من الحرب الروسية وإمكانية تزويد أوكرانيا بأسلحة دفاعية.

- **قناة كان العبرية :**تراقب الإدارة الأمريكية بقلق منطاد تجسس أرسلته الصين كان يحوم فوق شمال الولايات المتحدة خلال الأيام القليلة الماضية، وتحديداً فوق مواقع أمريكية عسكرية حساسة، حجم المنطاد حوالي 3 حافلات، وكانت الإدارة تناقش في الأيام الأخيرة استهدافه.

- **مكتب نتنياهو :**التقى "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو" الليلة مع الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، وناقشا بإسهاب سبل مكافحة التهديد النووي الإيراني، وأكد رئيس الوزراء نتنياهو أنه

يجب تعزيز الردع ضد إيران وأذرعها في الشرق الأوسط، كما قال إنه يجب فرض عقوبات كبيرة على النظام الإيراني.

الشأن الداخلي:

- **موقع والا العبري** :المستشارة القضائية للحكومة "غالي بهارف ميارا" نشرت رأيها بخصوص مخططات الإصلاح القانوني الذي يروج لها الوزير "ليفين"، وبحسبها فإن التحركات التي تروج لها الحكومة غير عادية مقارنة بالدول الديمقراطية في العالم، وستلحق ضرراً جسيماً بنسيج الضوابط والتوازنات بين السلطات.
- **موقع سروجيم** :تدهور جديد طرأ على صحة ضابط المظليين الذي أصيب في عملية سلوان، تشير نتائج التصوير المقطعي إلى تعقيد شديد ومخاطر كبيرة جراء إصابته في الرأس.
- **موقع والا العبري** :كارثة كادت أن تحدث أمس في قاعدة "شيزفون" بعد أن أطلق مدربون من سلاح المدرعات قذيفة أثناء تدريبات في ميدان رماية، وانفجرت على بعد 50 متراً فقط من الجنود، هذا ما علمه موقع والا، لم تقع إصابات، وتم وقف التدريب وفتح تحقيق في الحادث.
- **هاليل روزين-القناة 14** :إصابة مقاتل من لواء غفعاتي "نجل عضو كنيست" بجروح متوسطة بعدما صدمته دراجة نارية في سديروت وانسحبت من المكان، تم تحويله إلى مستشفى برزيلاي وفتح تحقيق في الحادث.
- **موقع القناة 7** :عائلة ضابط المظليين الذي أصيب بجروح خطيرة في عملية سلوان، تناشد المستوطنين التجمع الساعة 10 مساء السبت لأداء صلوات عند حائط البراق في القدس من أجل شفاء ابنها بعدما تدهورت حالته الصحية.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"هاليل روزين"-القناة 14** :الحكومة التي انتخبت لاعتبارات أمنية، فشلت في مجال الأمن.
- **"غانتس" يهاجم "بن غفير"** :"اتخاذ القرارات يتم من خلال تقييم للوضع مع قوات الأمن، وليس حسب اللايكات أو دعايات وسائل الإعلام."
- **رئيس بلدية سديروت "ألون دفيدي"** :"عندما يكون نتنياهو رئيساً للوزراء، ينبغي اغتيال قادة حماس والجهاد في غزة، نحن مستعدون لتحمّل رد الفعل."

- **"معيان شنأور" من "نتيف هعسرا"** :"ليلة أخرى نبات ليلتنا في الملاجئ، ونحن جميعاً متوترون، على ما يبدو أن حكومة نتنياهو احتوت إطلاق الصواريخ، والرد كان فقط لإسكاتنا وإظهار أنه تم الرد، وبهذه الطريقة لا يتحقق الردع."
- **"ليتال" من سكان سديروت"** :ما الذي قصفه الجيش الإسرائيلي ليلاً في غزة، ماذا فعلوا؟ نشعر بخيبة أمل، هذا لم يكن ردا، لقد نزلنا إلى الملاجئ، وعلينا الرد بقسوة على كل إطلاق صواريخ، والحكومة لم تفعل ذلك.
- **"ألبرت غباي" من سكان سديروت"** :كنا نتوقع من الجيش أن يشن ردا أقوى ضد غزة، للأسف نواصل تكرار نفس الشيء، لا تغيير في الردود، وعلى هذا الحال سيزداد الأمر سوءاً، إنه لأمر مخز أن هذا هو الوضع في ظل حكومة يمينية كاملة، كنا نأمل في رد أكثر صرامة."

* * *

مقالات

i24news: إيران في المركز: رئيس الوزراء نتنياهو يلتقي في باريس بالرئيس ماكرون

تناول الجزء الرئيس من لقائهما الذي استمر قرابة ثلاث ساعات طموح إيران في الحصول على أسلحة نووية وقضايا إقليمية ودولية

التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس (الخميس)، بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، وتناول الجزء الرئيسي من لقائهما، الذي استمر قرابة ثلاث ساعات، طموح إيران في الحصول على أسلحة نووية وقضايا إقليمية ودولية . وشدد ماكرون في قصر الإليزيه على دعم فرنسا لإسرائيل في "الحرب ضد الإرهاب" - لكنه دعا إلى تجنب الخطوات التي يمكن أن تغذي دوامة العنف . ويأتي لقاء الزعيمين على خلفية تعليق المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية، وحاجة إسرائيل إلى حشد الدول الغربية ضد إيران وتداعياتها في المنطقة.

وأكد نتنياهو في بيان أدلى به قبل مغادرته إلى باريس أن" القضية الأساسية التي ستقف في حديثنا هي بالطبع إيران والجهود المشتركة لمحاربة عدوانها وسعيها للحصول على أسلحة نووية."وشدد نتنياهو خلال حديثهما على ضرورة تعزيز الردع ضد إيران، ودعا إلى فرض عقوبات كبيرة على النظام في طهران وإدراج الحرس الثوري في قائمة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية.

وبحسب بيان صادر عن مكتب الرئاسة الفرنسي، انتقد ماكرون بشدة افتقار إيران للشفافية بشأن الملف النووي. علاوة على ذلك، حذّر ماكرون من أنّ المساعدة والدعم العسكريين اللذين تقدمهما إيران لروسيا، والذي يشمل طائرات مسيّرة إيرانيّة الصنع تساعد القوات الروسية على القتال في ساحة المعركة في أوكرانيا - "يعزلها أكثر فأكثر ويعرضها لعقوبات إضافية." وتناول الطرفان أيضًا القضية الفلسطينية - ودعا الرئيس ماكرون إلى تجنّب الخطوات التي قد تؤدي إلى تصعيد الأوضاع. بالإضافة إلى ذلك، عرض مساعدته في إحياء الحوار بين إسرائيل والفلسطينيين. وفقا لتقرير في وكالة أسوشيتد برس، يعتزم نشطاء مؤيدون للفلسطينيين تنظيم مظاهرة في باريس يوم السبت احتجاجا على زيارة نتنياهو وكذلك "تدهور" أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. كما بحث نتنياهو القضايا الإقليمية مع نظيره الفرنسي، مع التركيز على الوضع في لبنان. علاوة على ذلك، ناقشوا فرص توسيع دائرة السلام.

* * *

i24news: بنك الاستثمار جي بي مورغان تشيس: الثورة القضائية يمكن أن تؤدي إلى تخفيض التصنيف الائتماني لإسرائيل

إذا تحققت الثورة القضائية بالفعل - فقد يؤدي ذلك إلى تأثيرات على النمو وخفض التصنيف في إسرائيل، على غرار ما حدث في بولندا

على خلفية خطة نتنياهو - ليفين للتغييرات في النظام القضائي، نشر بنك الاستثمار الأمريكي جي بي مورغان مراجعة رسمية للسوق الإسرائيلي، والتي بموجبها إذا تحققت الثورة القضائية بالفعل - فقد يؤدي ذلك إلى تأثيرات على النمو وخفض التصنيف الائتماني لإسرائيل، على غرار ما حدث في بولندا . وكتب المحللون في مكتب الأسواق الناشئة الأوروبية التابع لبنك الاستثمار الأمريكي: "الأسواق في إسرائيل دخلت في حالة اضطراب بسبب الخطر الفريد الناشئ عن التوترات الجيوسياسية المتزايدة التي تضاف إلى المخاوف الناشئة عن خطط الحكومة لإجراء إصلاحات قضائية." وأضافوا أن "الإصلاح القضائي أثار مخاوف بشأن قوة المؤسسات ومناخ الاستثمار في البلاد. وأي تدهور في قوة المؤسسات يمكن أن يؤثر على الاستثمارات، لكن من الصعب تقييم قوتها وتوقيتها". وان "هناك أيضًا خطر حدوث انخفاض في التصنيف الائتماني لديون دولة إسرائيل، لكن جي بي مورغان تتوقع أن يكون مثل هذا التأثير محدودًا." ولا يزال البنك الاستثماري لا يغير تصوره للعملة الأجنبية ويلاحظ أن الإصلاح القضائي من المتوقع أن يترك قلقا مستمرا خلال الأسابيع المقبلة ومن الصعب تقدير نقطة الذروة في علاوة المخاطرة التابعة لها. ويشير خبراء الاقتصاد في جيه بي مورغان إلى

أن "الإصلاح المخطط أدى إلى احتجاجات شعبية على مستويات مختلفة مع مخاوف من إلحاق الضرر بمؤسسات الدولة وتأثير سلبي على تدفق الاستثمارات إلى الدولة ونموها."

جدير بالذكر أن المعنى المباشر لخفض التصنيف الائتماني هو أن سعر الفائدة سوف يتجاوز بكثير القروض التي ستضطر دولة إسرائيل إلى الحصول عليها في السوق الدولية ومن المؤسسات في إسرائيل، من خلال إصدار السندات. - في ضوء نفقاتها المتزايدة باستمرار، على سبيل المثال، بسبب اتفاقيات الائتلاف والاحتياجات الأمنية الملحة.

ورد زعيم المعارضة يائير لابيد على التحذير الذي أصدره بنك الاستثمار جيه بي مورغان، والذي جاء فيه أن المخاطر على الاستثمارات في إسرائيل تزداد بسبب الخطة القانونية. وقال انه "من أجل إنقاذ نفسه من المحاكمة، يعمل مكتب نتنياهو الحكومي على تدمير الاقتصاد. ستهرب الاستثمارات الأجنبية، وسترتفع أسعار الفائدة. لذلك يجب أن يشعر كل إسرائيلي بالقلق بشأن ما سيفعله نتنياهو."

* * *

i24news: "الجهود العالمية لمكافحة معاداة السامية "موضوع مؤتمر ينظمه المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل غدا الخميس بمقر الأمم المتحدة

بمشاركة، وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي في المفوضية السامية ميليسا فليمنغ، والمبعوثة الأمريكية الخاصة لرصد ومكافحة معاداة الساميةديبورا ليبستادت،

ينظم المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، إلى جانب كندا والمملكة المتحدة والأرجنتين، مؤتمرا حول" الجهود العالمية لمكافحة معاداة السامية "في الأمم المتحدة، اليوم الخميس، بقاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بمقر الأمم المتحدة . وبحسب مصادر إعلامية إسرائيلية، فإن الحديث سيتميز بتنظيم مؤتمر حول موضوع"معاداة السامية"، فضلا عن تنظيم جلسة حوار بمشاركة، وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي في المفوضية السامية ميليسا فليمنغ، و المبعوثة الأمريكية الخاصة لرصد ومكافحة معاداة الساميةديبورا ليبستادت، بحضور الكاتبة سارة هورويتز المدير التنفيذي للجنة اليهودية الأمريكية تيد دويتش، التي تدير الجلسة.

وكانت مدينة فاس المغربي، قد احتضنت خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني المنصرم، أشغال المنتدى العالمي التاسع للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، بهدف تعزيز الحوار والتعاون بين مختلف المجتمعات والثقافات

والحضارات، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تحت شعار "نحو تحالف من أجل السلام لنتعايش جميعا كإنسانية واحدة." وناقش المنتدى على مدى يومين، من خلال 8 جلسات مصغرة وعدد من الجلسات الجانبية، عددًا من الموضوعات المتعلقة بالهجرة والهوية والتراث والقيم المشتركة بالقارة الإفريقية، ومكافحة التمييز والتعصب على أساس الدين والمعتقد. وتناقش الجلسات المصغرة عددًا من الموضوعات الأخرى منها الوساطة بالنزاعات الثقافية والدينية ودور النساء في صناعة السلام، وتعليم المواطنة العالمية، والرياضة كوسيلة للسلام والاندماج، وتقريب الحضارات لتحقيق الرخاء، ومواجهة خطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: ماكرون ونتنياهو يريدان "العمل معا" في مواجهة إيران

رئيس الوزراء الإسرائيلي يحث الأوروبيين على زيادة العقوبات على الجمهورية الإسلامية في مأدبة العشاء في باريس؛ الرئيس الفرنسي يدعو إلى التهدئة مع الفلسطينيين

بقلم فابيان زامورا

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الخميس عن عزمهما على "العمل معا" في وجه أنشطة إيران "المزعزعة للاستقرار" في الشرق الأوسط وبمواجهة "دعم" طهران لروسيا في هجومها على أوكرانيا. كما ندد ماكرون بالاندفاع المتهور لإيران في برنامجها النووي بعد مأدبة عشاء مع نتنياهو في باريس، محذرا طهران من أن مواصلة هذا المسار لن تبقى بلا "عواقب."

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إنّ ماكرون كرّر ضرورة إبداء "الحزم اللازم في وجه اندفاع إيران المتهور الذي إذا استمر ستكون له حتما عواقب" وحيال غياب "الشفافية في هذا البلد تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية." وأضاف الإليزيه أن ماكرون ونتنياهو "أعربا عن قلقهما الشديد بشأن أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة." وشددت باريس على أن "الرئيس (ماكرون) ذكّر بأنّ الدعم الإيراني للعدوان الروسي في أوكرانيا يعرّض إيران لعقوبات وعزلة متزايدة."

وأعلن نتنياهو الأربعاء ما يبدو أنه تحول كبير في الاستراتيجية، قائلا إنه مستعد الآن للنظر في توريد أسلحة إلى أوكرانيا. وحتى الآن حرصت إسرائيل على البقاء على الحياد، لا سيما بسبب وجود الجيش الروسي المنتشر في سوريا.

كما أعرب ماكرون عن "تضامن فرنسا الكامل مع إسرائيل في حربها ضد الإرهاب" بعد الهجوم الذي قتل فيه سبعة أشخاص في 27 كانون الثاني/يناير بالقرب من كنيس في القدس. وذكّر بضرورة "تجنب أي إجراء من شأنه تأجيج دوامة العنف" ومعارضته الشديدة لاستمرار الاستيطان الذي يقوض احتمالات قيام دولة فلسطينية في المستقبل." ورحب ماكرون بتطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عدة في المنطقة" لكنه "ذكّر بأن هذه الديناميكية ستبقى غير مكتملة ما دامت غير مصحوبة باستئناف عملية سياسية نحو حل" للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وقالت السفارة الإسرائيلية بباريس في وقت سابق "سيجري رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو زيارة دبلوماسية لباريس حيث يلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ويبحث معه في الجهود الدولية لوقف البرنامج النووي الإيراني وفي سبل تعزيز اتفاقات ابراهام وتوسيعها."

في الأيام الأخيرة، شهدت أعمال العنف بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني تصعيدا كبيرا أوقع ضحايا عدة. فقد أسفرت عملية عسكرية إسرائيلية في شمال الضفة الغربية التي تسيطر عليها إسرائيل منذ 1967، عن مقتل عشرة أشخاص على

الأقل في 26 كانون الثاني/يناير في مخيم جنين للاجئين. ومساء السابع والعشرين من كانون الثاني/يناير، قتل مهاجم فلسطيني ستة إسرائيليين وامرأة أوكرانية بالقرب من كنيس في القدس الشرقية. والسبت الماضي أصاب فلسطيني اسرائيليين هما رجل وابنه بجروح في القدس الشرقية قبل أن يصاب بدوره ويعتقل. في الضفة الغربية، قتل حراس إسرائيليون الأحد فلسطينيا فيما قتل الجيش فلسطينيا الاثنين.

ويسعى الطرف الإسرائيلي خصوصا إلى تركيز هذه الزيارة على موضوع إيران آملا أن يدفع ضلوع طهران المتنامي في الحرب بين روسيا وأوكرانيا من خلال تزويد روسيا بعتاد، الدول الغربية إلى تشديد الضغوط على إيران عدو إسرائيل اللدود. في المقابل تتهم إيران التي تدعو بانتظام إلى القضاء على الدولة العبرية، اسرائيل بالوقوف وراء هجمات عدة على أراضيها استهدفت برنامجها النووي أو في سوريا حليفة طهران حيث سبق لإسرائيل أن شنت غارات جوية على مصالح إيرانية.

أوكرانيا

ترى باريس أنه ينبغي اعتماد سياسة "حازمة جدا" حيال إيران على ما أفاد مصدر دبلوماسي لأن "البرنامج النووي الإيراني يتواصل وبات عند مرحلة خطرة" فيما تنخرط إيران في الحرب في أوكرانيا. منذ أشهر عدة، باتت إيران طرفا يزداد أهمية في النزاع الأوكراني من خلال توفير مسيّرات كثيرة تستخدمها موسكو لضرب

المنشآت الأوكرانية في حين أن المحادثات بشأن الملف النووي الإيراني متوقفة. يضاف إلى ذلك أن إيران تعتقل أجانب عدة تعتبرهم العواصم الغربية "رهائن."

ويأتي اللقاء بين ماكرون ونتنياهو بعد أيام قليلة على اللقاء بين مديري الشؤون الاستراتيجية في وزارتي خارجية البلدين جوشوا ل. زرقا وفيليب بيرتو في 19 كانون الثاني/يناير والذي تم خلاله التطرق إلى الملف الإيراني. وفي إطار انخراط إيران المتزايد في إطار الحرب في اوكرانيا، أعلن نتنياهو الأربعاء أنه بات مستعدا للتفكير بتزويد أوكرانيا أسلحة في ما يبدو أنه تغيير كبير في موقف إسرائيل.

إلى جانب هذا الشق الدبلوماسي، "يلتقي نتنياهو رجال أعمال بارزين في فرنسا في المجال المالي ويعقد اجتماعا مع زعماء الجالية اليهودية" على ما أوضحت سفارة بلاده في العاصمة الفرنسية. ويغادر فرنسا مساء السبت. وأعربت بعض الشركات عن استعدادها لمغادرة إسرائيل معتبرة أن مشروع إصلاح النظام القضائي سيتسبب بعدم استقرار يؤثر في نشاطها. والتقى رئيس الوزراء الأسبوع الماضي خصوصا مديري المصارف الكبرى في محاولة لطمأنتهم.

وعاد نتنياهو إلى السلطة في كانون الأول/ديسمبر على رأس ائتلاف حكومي يضم أحزابا يمينية ويمينية متطرفة ومتشددين يهود، يُعتبَر الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. وتواجه حكومة نتنياهو احتجاجات من جانب بعض قطاعات المجتمع الإسرائيلي لا سيما القطاع المالي.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الحكومة تسعى لتأجيل هدم قرية خان الأحمر الفلسطينية على الرغم من مطالب اليمين المتطرف

خان الأحمر تُعتبر منذ فترة طويلة هدفا للهدم بالنسبة لمنظمات وسياسيين في اليمين، لكن تم تأجيل إخلائها بسبب ضغوط دبلوماسية

بقلم جيريمي شارون

طلبت الحكومة من محكمة العدل العليا منحها مهلة أربعة أشهر للسماح لها بصياغة خطة كاملة لإخلاء قرية الخان الأحمر الفلسطينية بالضفة الغربية، على الرغم من إصرار حزبا اليمين المتطرف "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" – الآن في الائتلاف – في السابق على هدم القرية في أسرع وقت ممكن. ورغم طلب التمديد، صرحت الحكومة في ردها على المحكمة العليا بأنها ملتزمة بهدم الخان الأحمر، تماشيا مع التزاماتها

السابقة للمحكمة بالقيام بذلك ردا على التماسات منظمة "ريغافيم" اليمينية. وفي حال وافقت المحكمة على طلب الحكومة، فسيكون هذا هو التمديد التاسع منذ صدور حكم في عام 2018 بضرورة إزالة القرية. وتمت الموافقة على هدم القرية، التي تقع على مقربة من معاليه أدوميم ويُعتقد أنها موطن لأقل من 200 من السكان البدو، في عام 2018. وتقول الدولة إن المباني، ومعظمها أكواخ بدائية وخيام، تم بناؤها دون تصاريح وتشكل تهديدا لسكان القرية بسبب قربها من طريق سريع. وتم تأجيل إخلاء القرية بشكل متكرر لمدة أربع سنوات. نالت القرية دعم عاما من نشطاء حقوق إنسان ومنظمات مؤيدة للفلسطينيين والاتحاد الأوروبي، حيث حذرت جهات متعددة من أن نقلها قد يشكل جريمة حرب، حيث يُحظر تهجير السكان تحت الاحتلال بموجب القانون الدولي.

ووجه عضو الكنيست عن حزب "الليكود"، داني دانون، انتقادات إلى الحكومة للتأخير الإضافي في اتخاذ قرار بشأن هذه

القضية، واصفا القرار بأنه "سابقة خطيرة تمنح رياحا خلفية للبناء الفلسطيني غير القانوني."

كما انتقد رئيس كتلة عوتسما يهوديت في الكنيست، عضو الكنيست يتسحاق كرويزر، التأجيل الجديد في هدم القرية، قائلا: "إن تهرّب الحكومة من إخلاء الخان الأحمر سينفجر في وجوهنا... لم يتم انتخابنا للحكم لكي نتردد – يجب على الحكومة أن تنظم نفسها وأن تخلي الخان الأحمر مرة واحدة وإلى الأبد، وكلما كان ذلك أسرع كان أفضل."

خاضت ريغافيم معركة طويلة لهدم الخان الأحمر، كجزء من معركتها الأكبر ضد البناء الفلسطيني في المنطقة (C) بالضفة الغربية حيث تتمتع إسرائيل بسيطرة مدنية وعسكرية كاملة. وفي الأوراق التي قدمتها للمحكمة يوم الأربعاء قالت الدولة: "بسبب تعقيد وحساسية القضية المطروحة، وبسبب الاهتمام الكبير الذي أثارته بين مختلف عناصر المجتمع الدولي وعواقبها على العلاقات الخارجية لدولة إسرائيل وأمنها في الوقت الحاضر – تم توجيه المسؤولين الحكوميين المتخصصين لإكمال عمل الموظفين ذي الصلة من أجل صياغة رد دقيق للمحكمة." وقالت الحكومة إن هذا العمل مستمر وإنها بحاجة إلى التمديد للسماح للمستشارين المهنيين باستكمال تقييماتهم وتقديم "مجموعة كاملة من الاعتبارات" ذات الصلة بالموضوع إلى وزراء الحكومة المعنيين.

انتقدت ريغافيم بشدة طلب الحكومة التمديد مرة أخرى، مع الأخذ في الاعتبار الطابع اليميني الكامل المعلن للإئتلاف الجديد والمطالب السابقة لأعضاء الإئتلاف بالهدم السريع للخان الأحمر. ردت المنظمة على طلب

الدولة بالتأجيل من خلال مطالبة المحكمة العليا بإصدار أمر نهائي لهدم القرية. وقال المدير العام لريغافيم، مئير دويتش: "كنا نأمل في الحصول على رد مناسب من قبل حكومة يمينية وطنية – كما وعدت في الحملة الانتخابية." لا يوجد مبرر لذلك. مثل كاتو في روما القديمة، نواصل تكرار نفس المطلب، بالتمسك بنفس الموقف الثابت، لدعوة ممثلينا في الحكومة إلى التحرك فورا لإخلاء هذا المخيم غير القانوني – بالإضافة إلى العشرات من البؤر الاستيطانية الأخرى التابعة للسلطة الفلسطينية التي تم إنشاؤها في نفس القالب – ليس على بعد 300 متر من موقعه الحالي، ولكن إلى الحي المعد خصيصا لهذا الغرض بالقرب من أبو ديس."

في زيارة نظمتها منظمة حقوق الانسان اليسارية "بتسليم"، أعرب عدد من الدبلوماسيين الأجانب عن دعمهم لسكان القرية ومعارضتهم لهدمها. وقال ممثل ايرلندا إلى السلطة الفلسطينية، دون سكستون، "إن سكان الخان الأحمر محميين بموجب القانون الدولي. هدم هذه القرية يتعارض مع القانون الدولي، وإسرائيل عليها التزامات بصفتها قوة محتلة"، مضيفا "نحن ندعم حل الدولتين، وتدمير هذه القرية سيقوض فرص تحقيق ذلك."

وتوجه رئيس الخان الأحمر عيد الجهالين (أبو خميس) مباشرة للدبلوماسيين قائلا "تحاول إسرائيل تدمير هذه القرية، في

إطار محاولتها تقسيم الضفة الغربية إلى قسمين وإحباط حل الدولتين، الذي يدعمه العالم بأسره. هل سيمنع المجتمع الدولي جريمة الحرب هذه؟" ويقول سكان الخان الأحمر الفلسطينيون، وهم من قبيلة الجهالين، إنهم وصلوا إلى المنطقة في الخمسينيات، عندما كانت المنطقة تحت الحكم الأردني، بعد أن تم تهجيرهم بالفعل خلال حرب 1948، ويروون أنهم مارسوا أسلوب حياة الترحال لسنوات قبل الاستقرار الدائم في الموقع. ظهرت أولى هياكل القرية في الصور الجوية في أواخر السبعينيات. بحلول نهاية الثمانينيات، تم تسجيل وجود المجتمع الصغير في المنطقة في حسابات أكاديمية معاصرة.

تقول ريغافيم وجماعات يمينية أخرى إن الصور الجوية دليل على أن القرية لم تُبنى إلا مؤخرا، مما يضعف مطالبات البدو بالأرض، وتزعم أيضا أن السلطة الفلسطينية أرسلت السكان هناك عن عمد للاستيلاء على أراضي الضفة الغربية الاستراتيجية. وأعدت الدولة موقعا لنقل المخيم على بعد 15 كيلومترا غرب الموقع الحالي بجوار بلدة أبو ديس الفلسطينية، خارج القدس مباشرة، والذي يضم العديد من الهياكل الأولية والبنية التحتية لنظام الصرف الصحي بالإضافة إلى إمدادات المياه والكهرباء.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: المستشارة القضائية: نتنياهو محظور من التعامل مع الإصلاح القضائي بسبب محاكمة الفساد

باهراف ميارا تقول إن حزمة الإصلاح، بما في ذلك التغييرات في عملية اختيار القضاة، تشكل تضاربًا في المصالح لرئيس الوزراء؛ ليفين ينتقد الرسالة، ويقول أن المستشارة القضائية بنفسها لديها تضارب في المصالح

بقلم جيريمي شارون

أبلغت المستشارة القضائية غالي باهراف-ميارا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الأربعاء أنه لا يمكنه المشاركة في جهود حكومته لإصلاح جذري للنظام القانوني والقضائي، لأنه يعاني من تضارب في المصالح بسبب محاكمته المستمرة بالفساد. وقوبل البيان برد فعل حاد من وزير العدل ياريف ليفين، الذي اتهم أن باهراف-ميارا بنفسها تعاني من تضارب في المصالح في معارضتها للإصلاحات. ويأتي تحذيرها في أعقاب التماس قدمته "الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل" إلى محكمة العدل العليا الشهر الماضي تطالب فيه المستشارة القضائية بوضع ترتيبات جديدة حول تضارب المصالح لنتنياهو بعد أن تولى منصب رئيس الوزراء مرة أخرى في يناير.

وكتبت باهراف-ميارا في رسالة نُشرت يوم الخميس، "في منصبك كرئيس للوزراء، عليك الامتناع عن المبادرات المتعلقة بالنظام القانوني ضمن الإطار المعروف باسم +الإصلاح القانوني."+ وتابعت "هذا يرجع إلى الشك المعقول في وجود تضارب في المصالح بين القضايا المتعلقة بالإجراءات القانونية ضدك، ومجموعة المبادرات التشريعية ومكوناتها الموضوعية" التي تتقدم بها الحكومة في حزمة الإصلاحات القانونية. يشمل ذلك أي إجراء أو تعليمات مباشرة أو غير مباشرة من خلال الآخرين، بما في ذلك مشاركة المسؤولين العاملين في مكتبك بصفتهم تعيينات سياسية."

وتشمل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها الحكومة تشريعًا من شأنه أن يمنح الحكومة أغلبية تلقائية في اللجنة التي تختار قضاة جميع محاكم في البلاد، بما في ذلك المحكمة العليا. وفي حال إدانة نتنياهو بتهم الفساد الموجهة إليه في المحاكمة الجارية حاليًا في محكمة القدس المركزية، فسيكون قادرًا على استئناف الحكم أمام المحكمة العليا، التي من المحتمل أن تقوم حكومته بتعيين قضاتها خلال فترة ولايتها. وقال رئيس الوزراء في مقابلة مع شبكة CNN يوم الثلاثاء إنه مستعد "لسماع عروض بديلة" لحزمة الإصلاح القانوني الشاملة التي تقترحها حكومته، مما يعني أنه يشارك في طريقة صياغة الإصلاحات وتطويرها.

ورحبت "الحركة من أجل جودة الحكم" بتحذير المستشارة القضائية لنتنياهو، قائلة إنه يجب على رئيس الوزراء "رفع يديه على الفور من تدمير النظام القانوني والديمقراطي في إسرائيل."

ولم يرد مكتب نتنياهو على الفور على طلب للتعليق، لكن وزير العدل ليفين انتقد رسالة بهاراف-ميارا بشدة وقال أنها بنفسها لديها تضارب في المصالح. وأشار إلى أن بعض الإصلاحات المقترحة ستؤثر على منصب المستشار القضائي والمستشارين القانونيين للحكومة بشكل عام. يبدو أن تضارب المصالح أمر غريب للغاية. يُحظر على أي مسؤول منتخب التحدث عن إصلاحات للمشورة القانونية، لكن يُسمح للمستشار القضائي وموظفيه بعرقلة الإصلاحات التي تؤثر بشكل مباشر على صلاحياتهم"، قال ليفين.

وفي يناير، قدمت باهراف-ميارا رأيًا إلى المحكمة العليا يفيد بأن اتفاق تضارب المصالح الذي وضعه سلفها أفيخاي ماندلبليت في عام 2020 لنتنياهو لا يزال ساريًا. وبموجب هذا الترتيب، لا يمكن لنتنياهو المشاركة في أي أمور تؤثر على الشهود أو المتهمين الآخرين في محاكمته، أو في التشريعات التي من شأنها التأثير على الإجراءات القانونية ضده. كما أنه لا يستطيع التدخل في أي قضايا تتعلق بوضع العديد من كبار مسؤولي الشرطة والنيابة، في عدة مجالات تخضع لمسؤولية وزارة الاتصالات، أو في لجنة اختيار القضاة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الولايات المتحدة تحث اسرائيل على تهدئة التوترات قبل رمضان، كما فعلت العام الماضي

يخشى مسؤولو إدارة بايدن أن يؤدي موسم الأعياد إلى تصعيد التوترات من جديد، لا سيما في القدس، حيث تطرق سوليفان وبلينكن إلى مخاوف الولايات المتحدة خلال زياراتهما

بقلم جيكوب ماغيد

للسنة الثانية على التوالي، اعتبرت إدارة بايدن شهر رمضان المبارك عاملاً محتملاً لتصعيد أعمال عنف إضافية بين الإسرائيليين والفلسطينيين. استغل كبار المسؤولين الأمريكيين زياراتهم إلى القدس خلال الأسبوعين الماضيين لحث إسرائيل على اتخاذ خطوات استباقية في الأسابيع المقبلة من أجل ضمان ألا يشهد الموسم الحساس إراقة دماء إضافية، حسبما قال مسؤولان أمريكي وإسرائيلي لتايمز أوف إسرائيل يوم الخميس، تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهما. ولا تزال المحادثات حول جهود نزع فتيل التوتر في مراحلها الأولى، ولم يوجه مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان، الذي زار الأسبوع الماضي، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، الذي زار القدس هذا الأسبوع، طلبات محددة لإسرائيل، بحسب مسؤول إسرائيلي. ومع ذلك، أوضح كبار مساعدي بايدن أن هذه القضية هي مصدر قلق للولايات المتحدة، وسألوا نظرائهم الإسرائيليين كيف يخططون لمعالجة الأمر. وقال المسؤول الأمريكي إنه تم التركيز خلال اجتماعات سوليفان وبلينكين بشكل خاص على ضمان التزام إسرائيل بالوضع الراهن في الحرم القدسي، والذي يشهد عادة زيادة في عدد الزوار الفلسطينيين خلال شهر رمضان.

"هناك سبب لافتراض أن العنف هذا العام سيكون أسوأ، بالنظر إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة أكثر جرأة للتصرف بشكل عقابي، لكن رئيس الوزراء نتنياهو حريص أيضًا على إبقاء الأمور هادئة حتى يتمكن من التركيز على إيران والتطبيع مع السعودية وهذا سيؤثر على حساباته"، قال مسؤول أمريكي سابق مطلع على الأمر.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أكد في كلا الاجتماعين لإدارة بايدن أنه لن يسمح بانتهاك السياسة غير المكتوبة، والتي بموجبها يُسمح للمسلمين بالصلاة في الحرم القدسي، بينما لا يمكن لغير المسلمين الزيارة إلا خلال أوقات محدودة. لكن وفقًا للمسؤول الإسرائيلي، لم تطلب الولايات المتحدة من نتنياهو منع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير من القيام بزيارة أخرى للموقع الحساس. وأثارت جولته في الموقع الشهر الماضي موجة من الإدانات من جميع أنحاء العالم.

وبقي الممثل الأمريكي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو ومساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف في البلاد بعد مغادرة بلينكن يوم الثلاثاء لإجراء محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين في محاولة لتحديد سلسلة من الخطوات التي يمكن تنفيذها في الأسابيع المقبلة لتخفيف التوترات، قال المسؤول الأمريكي.

وقال المسؤول السابق، الذي خدم سابقًا في إدارة ديمقراطية، إن الولايات المتحدة "سيكون عليها أن تخفض توقعاتها فيما يتعلق بما يمكنها إنجازه." وأوضح المصدر أن السلطة الفلسطينية لديها "قائمة من عشر خطوات أحادية الجانب" تعارضها في القدس الشرقية والضفة الغربية. وتشمل القائمة بناء المستوطنات، وإضفاء الشرعية على بؤرة استيطانية، ومداهمات الجيش الإسرائيلي على المنطقة A الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وانتهاكات للوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف.

وبينما حثت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة على إقناع إسرائيل بوقف مثل هذه الأعمال، قال المسؤول الأمريكي السابق إن مثل هذه "الضمانات العلنية" من حكومة نتنياهو المتشددة الجديدة ستكون "مستبعدة إلى حد كبير."

وأجرى مسؤولو إدارة بايدن محادثات مماثلة مع نظرائهم الإسرائيليين والفلسطينيين في الأشهر التي سبقت شهر رمضان العام الماضي. وفي ذلك الوقت، كان المسؤولون قلقين من أن تزامن شهر رمضان، عيد الفصح العبري وعيد الفصح المسيحي خلال نفس الفترة قد يؤدي إلى تصعيد الاحتكاكات الدينية. وحثت الولايات المتحدة في ذلك الوقت أيضا إسرائيل على اتخاذ خطوات استباقية للحفاظ على الهدوء قبل وأثناء شهر رمضان، مثل تجميد عمليات الإخلاء وهدم المنازل، إلى جانب تخفيف وجود الشرطة في البلدة القديمة

وحولها. وكان يحكم إسرائيل في ذلك الوقت رئيسا الوزراء السابقين نفتالي بينيت ويائير لبيد، اللذين بذلت حكومة الوحدة المعتدلة التي قاداها جهدًا للتوافق مع واشنطن.

وفي العام السابق لذلك، تصاعدت التوترات المحيطة بشهر رمضان حتى اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة، وتفشي العنف في الشوارع في المدن المختلطة بين اليهود والعرب. لكن مع ذلك، شهدت الفترة التي سبقت شهر رمضان عام 2022 إراقة دماء كبيرة، بما في ذلك هجمات شهر مارس في بئر السبع والخضيرة وبني براك التي قُتل فيها 11 إسرائيليًا وأجنبيًا. وقُتل أربعة مدنيين آخرين في هجمات إطلاق نار في تل أبيب ومستوطنة أريئيل في بداية شهر رمضان ونهايته. وقتل أربعة أشخاص آخرون في هجوم طعن في مستوطنة العاد بعد أيام من رمضان، بينهم شخص توفي متأثرا بجراحه. وتزامن ذلك الهجوم مع يوم الاستقلال الإسرائيلي.

وخلال نفس الفترة تقريبًا – من أواخر فبراير حتى أواخر مايو 2022 – قتل 57 فلسطينيًا على أيدي القوات الإسرائيلية،

وفقًا للأمم المتحدة. ووقعت معظم الوفيات، وليس كلها، خلال اشتباكات مع القوات أو خلال مداهمات الجيش الإسرائيلي لبلدات فلسطينية.

* * *

معهد السياسات والاستراتيجيات (IPS): "الحكومة الإسرائيلية الجديدة" على مُفترق طُرق

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

بعد حوالي شهر من تشكيل الحكومة، تواجه "إسرائيل" تهديدات متكاملة متعددة الأبعاد، تنشأ عن الصلات المتبادلة بين عمليات داخلية سلبية، والقدرة على التعامل مع التحديات الخارجية المتزايدة، وهذا أولاً وقبل كل شيء خطر يؤدي إلى تآكل "التماسك الداخلي الإسرائيلي" والقوة الاقتصادية "لإسرائيل"، واحتمال حدوث تدهور حاد وسريع مع السلطة الفلسطينية وأمام التهديد المتزايد من إيران.

علاوة على ذلك، فإن الخطوات التي تسعى الحكومة إلى تعزيزها تقف في تناقض جوهري مع المواقف الأساسية للإدارة الأمريكية، بشأن القضايا المتعلقة بالقيم الليبرالية والعلاقات مع الفلسطينيين، في ضوء ذلك، ينبغي النظر إلى التوضيحات المتكررة من قبل الإدارة الأمريكية بشأن السياسة المتوقعة على أنها تحذير استراتيجي فيما يتعلق بمستقبل العلاقات بين الدول.

على الرغم من أن الاتجاهات الناشئة سلبية، لكنها عمليات ذات وجهين تستطيع الحكومة على تغيير المسار الذي تتقدم فيه، ولهذه الغاية يجب على الحكومة التحلي بالحذر والحصافة السياسية، كما حدث على سبيل المثال في **إخلاء بؤرة "أورحاييم "**وزيارة رئيس الوزراء **للأردن**، وذلك بهدف منع التصعيد والحفاظ على الأصول الاستراتيجية التي تحت تصرفها، وعلى رأسها العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة والتعاون المشترك مع دول السلام والتطبيع، وتوضح المناورة العسكرية التي تم إجراؤها مع الجيش الأمريكي على حيوية التنسيق الاستراتيجي والعملياتي مع الولايات المتحدة.

من الناحية العملية، يجب على الحكومة أن تضع حداً فورياً للترويج للإصلاح القانوني وتجنب اتخاذ خطوات يمكن اعتبارها تحضيراً للضم وتغييراً للوضع الراهن في المسجد الأقصى. ومن ناحية أخرى، فإن الاستمرار في تعزيز السياسة الحالية سيؤدي إلى تفاقم التهديدات التي تواجه "إسرائيل" وسيضر بقدرة الحكومة على صياغة رد إستراتيجي شامل للتعامل معها.

النظام الفلسطيني المُتفجر..

أمام النظام الفلسطيني، يتصاعد التوتر الناشئ عن مزيج من العنف على الأرض، والأزمة الحادة بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية بشأن اقتطاع الأموال، في الخلفية، هناك استياء دولي متزايد من تداعيات تحركات الحكومة الجديدة، خاصة فيما يتعلق بمكانة السلطة والأضرار التي لحقت بقدراتها الاقتصادية.

في ضوء ذلك، تزداد احتمالية أن "إسرائيل" والسلطة في مسار تصادمي يمكن أن يؤدي إلى تقويض لمكانة السلطة التي تعاني أيضاً من صورة عامة سيئة وضعف وظيفي على الأرض، إلى جانب التحدي المتمثل في ملء الفراغ الحكومي الذي قد ينشأ، هناك احتمال لتفاقم الاحتكاك مع اقتراب **شهر رمضان** والذي سيحل في شهر مارس.

التصعيد في الضفة الغربية، خاصة إذا كان مرتبطاً بقضية المسجد الأقصى قد يؤثر على ميادين أخرى، بما في ذلك النظام الداخلي في "إسرائيل"، هذا التصعيد قد يتم استغلاله من قبل حماس التي تعمل في الوقت نفسه على الترويج للمقاومة في الضفة الغربية.

إشارة تحذير أردنية..

تهدف الزيارة العلنية لرئيس الوزراء إلى **الأردن** لأول مرة منذ عام 2018، إلى نقل رسالة بخصوص الأهمية التي تراها "إسرائيل" في الحفاظ على العلاقات الاستراتيجية مع المملكة.

وتأتي الزيارة على خلفية التوترات التي نشأت في العلاقات بين الدولتين عقب اقتحام الوزير "بن غفير" إلى **المسجد الأقصى**، وإشكالية زيارة السفير الأردني **للمسجد الأقصى**، وأظهر الإعلان الذي نشره **الأردن** في نهاية الزيارة الحساسية الكبيرة تجاه "السلوك الإسرائيلي" في **المسجد الأقصى الشريف**. وذلك في ظل التخوف من أن تقود الحكومة الجديدة إلى تغيير الوضع الراهن في الأماكن المقدسة، بشكل يضر بالمكانة الأردنية الخاصة على النحو المنصوص عليه في اتفاقية السلام.

تعد الشراكة الاستراتيجية بين "إسرائيل" والأردن ركيزة أساسية لمفهوم "الأمن القومي الإسرائيلي" والمعركة الشاملة ضد إيران وتهديدات الإرهاب

في ضوء ذلك، على "إسرائيل" أن تواصل العمل على تقوية المملكة وتجنب أي تحرك أحادي الجانب خاصة في **المسجد الأقصى** الذي يمكن أن يشعل مواجهة عنيفة مع الفلسطينيين، وينعكس أيضاً على مكانة **الملك عبد الله**، في هذا السياق يُقترح أن تعمل الحكومة أيضاً على تعزيز مكانة موظفي وحراس الوقف في **المسجد الأقصى** وتعزيز التعاون معهم.

الحرب في أوكرانيا – التصعيد الوشيك..

تستعد روسيا وأوكرانيا لتصعيد الحرب في الأسابيع المقبلة عندما تسمح الظروف الجوية والأرضية بذلك، في هذا السياق تبرز الرغبة الغربية في تزويد أوكرانيا بأنظمة أسلحة رئيسية وعلى رأسها بطاريات "باتريوت" ودبابات متطورة. على أساس أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي قد تسمح لأوكرانيا بوقف الهجوم المضاد الروسي، وفي الوقت نفسه تعزيز هجومها المضاد.

إلى جانب ذلك، من الواضح أن المحور الاستراتيجي بين روسيا وإيران مستمر في التوسع، وعلى جدول الأعمال هناك إمكانية بدء توريد طائرات SU-35 إلى **إيران** في أشهر الربيع، في الواقع وكلما استمرت الحرب وتفاقم النقص الروسي في المعدات العسكرية، سيزداد اعتماد **موسكو** المتزايد على تلقي المساعدة العسكرية من **إيران**، نتيجة لذلك ستتوسع المكافآت التي ستكون **موسكو** على استعداد لتقديمها **لإيران** ما سيعزز من قدرات **إيران** العسكرية والتكنولوجية.

في ضوء ذلك، فإن الخيارات المتاحة "لإسرائيل" للحد من العلاقات الوثيقة بين روسيا و **إيران** محدودة للغاية، لذلك يُقترح أن تركز الحكومة جهودها على أهداف محدودة تتداخل مع المصالح الروسية، لضمان عدم مساعدة روسيا **لإيران** في المجال النووي العسكري وعدم تغيير سياستها في **سوريا**.

وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي "لإسرائيل" أن تستمر في اتباع نهج حذر يسمح لها بالوقوف معنوياً وأخلاقياً إلى جانب أوكرانيا، وفي الوقت نفسه تجنب المواجهة مع روسيا، هذا من أجل الحفاظ على حرية العمل لديها ضد الأهداف الإيرانية في المنطقة، من الناحية العملية. ويُقترح أن تواصل الحكومة على المستوى العام الإعراب عن دعمها المطلق لأوكرانيا وتزويدها بمساعدة مكثفة ضمن القيود الحالية، مع تجنب الإمداد بأنظمة الدفاع الجوي وأنظمة النيران الأخرى.

الحصانة الوطنية – التدهوروالانقسام..

بدون قياس إحصائي يمكن التأكيد على وجه اليقين أنه في مؤشر التماسك الاجتماعي، حدث تدهور كبير في "المجتمع الإسرائيلي" في الأسابيع الأخيرة، وذلك في ضوء تحركات الحكومة في المجال القانوني، وهو ما تم تعريفه من قبلها على أنه إصلاح قانوني لتعزيز الديمقراطية، ينظر إليه من قبل قطاعات كبيرة من السكان على أنه انقلاب حكومي، ما يضعف الديمقراطية ويشجع في الواقع على تطوير نظام أكثر مركزية وقوة.

يُظهر التحليل العملي لمكونات الإصلاح المقترح أنه في شكله الحالي، لديه القدرة على إلحاق الضرر بالمكونات الأساسية لنظام الحكم في "إسرائيل"، وبالتالي، فإن تغيير تشكيل لجنة اختيار القضاة قد يضر بشكل كبير بمستوى الكفاءة المهنية للقضاة ومصداقيتهم، وسيُخضع النظام القضائي للحكومة والكنيست، لسن بند التغلب على قرارات المحكمة بأغلبية 61 عضواً فقط من أعضاء الكنيست، سيسمح للحكومة بإلغاء وتجاوز أي حكم صادر عن المحكمة العليا مع تجاهل العديد من المبادئ الديمقراطية.

إن إلغاء **مبدأ المعقولية** المستخدم في معظم دول العالم الغربي سيضر بشكل كبير باستقلال المحاكم وقدرة الفرد على الدفاع عن نفسه أمام السلطات، وآخر خطوة هي تحول المستشارين القانونيين في الوزارات الحكومية إلى مناصب ثقة، بما قد يضر برأيهم المهني ويفتح الباب أمام اتخاذ القرارات دون أي قيود قانونية جوهرية.

من تحليل التحركات التي تعتزم الحكومة تنفيذها في المجال القانوني، هناك خوف خطير من إضعاف الديمقراطية، الغرض من هذه التحركات هو خلق قدرة مطلقة على الحوكمة للحكومة ومن يترأسها دون أي تدخل أو رقابة قضائية، على غرار الحكومات الديكتاتورية الأخرى في العالم، قد يكون لذلك عواقب سلبية على مكانة "إسرائيل" وصورتها وقوتها الاقتصادية على الساحة الدولية، فضلاً عن قدرتها على العمل ضد التحديات الأمنية التي تواجهها. ومن المتوقع أن تؤدي هذه العملية إلى تعميق الانقسام والتصدعات في "المجتمع الإسرائيلي" أكثر، ففي الخلفية تجري هناك تحركات أخرى تتحقق بسرعة، ومن المتوقع أن تستمر

في جعل من الصعب على الحكومة التعامل مع الأطراف الدولية وتعميق الانقسام في "المجتمع الإسرائيلي"، هكذا في مجال التعليم والتعليم الأساسي والتدين، وهكذا في مجال الخدمة العسكرية، وصلاحيات الحاخامية العسكرية وصلاحيات منسق العمليات الحكومية في الأراضي الفلسطينية، وهكذا في مجالات إغلاق المواصلات العامة في أيام السبت. من الواضح إذاً أنه حتى في مجالات الحصانة الوطنية هناك ضعف مستمر قد يؤثر بشكل مباشر على جوانب الأمن القومي و"الاقتصادي الإسرائيلي."

* * *

معهد أبحاث الأمن القومي: العمل على انهيار السلطة الفلسطينية لن يوقف المقاومة

أدى تصاعد المقاومة الذي تجلى مساء السبت في مقتل سبعة مستوطنين في القدس إلى دعوات لتنويع وتكثيف الردود على المقاومة، بما في ذلك المس بالسلطة الفلسطينية؛ علماً بأن إضعاف السلطة المفككة لن يمنع المقاومة، بل سيغذي دوامة التصعيد ويلقي بعبء الشعب الفلسطيني على "دولة إسرائيل"، ويسرع الاتجاه نحو واقع الدولة الواحدة.

مساء يوم الجمعة، 27 كانون الثاني/يناير فتح مسلح منفرد النار أمام كنيس يهودي في حي نيفي يعقوب في القدس؛ ما أسفر عن مقتل سبعة مستوطنين، في اليوم التالي يوم السبت أطلق فتى فلسطيني يبلغ من العمر 13 عاماً النار من مسدس على مجموعة من المستوطنين في حي سلوان وأصاب مستوطنا وابنه الضابط في لواء المظليين بجروح خطيرة.

يبدو أن العمليات التي وقعت في القدس هي أعمال انتقامية من أفراد في أعقاب المجزرة التي ارتكبها قوات الاحتلال في مخيم جنين للاجئين في 26 كانون الثاني، والتي استشهد خلالها 10 فلسطينيين، قد تؤدي نتائج الهجوم في نفيه يعقوب إلى هجمات مستوحاة وتقليدية من قبل منفذين فرديين.

في الوقت الحاضر، يبدو أن اختبار رد الفعل ومنع العمليات من قبل الحكومة اليمينية في "إسرائيل" صعباً، فالحكومة تبحث عن سلة من ردود الفعل الحادة على الأحداث، وفي الوقت نفسه تضع هدفا لها السلطة الفلسطينية غير المعفاة من المسؤولية عن خلق أجواء تدعم المقاومة بصفتها الجهة المسؤولة عن الموجة الحالية من العمليات.

يوجد في الحكومة "الإسرائيلية" أصحاب أجندة يرون أن الفوضى وعدم الاستقرار هي فرصة للترويج لسياسة تتضمن عقوبة الإعدام لمنفذي العمليات وشرعنة البؤر الاستيطانية (فتيان التلال) في الضفة الغربية، وطرد السلطة الفلسطينية من المنطقة ج مع تدمير البناء الفلسطيني وإخلاء **الخان الأحمر**، وتتماشى هذه

الإجراءات مع خطوط سياسة الحكومة التي تمت صياغتها في اتفاقيات الائتلاف، ويشكل تنفيذها تغييراً في الاستراتيجية "الإسرائيلية" تجاه الساحة الفلسطينية، **أهم ما فيه:**

1. إضعاف السلطة الفلسطينية والاستعداد للعمل على حلها بدلاً من الحفاظ عليها وتعزيزها كجهة مسيطرة ومستقرة وتؤدي مهامها، وكعنوان مسؤول عن احتياجات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.
2. القتال على المنطقة ج من خلال توسيع المستوطنات وشرعنة البؤر الاستيطانية غير وطرد الفلسطينيين خارج المنطقة.
3. تهيئة الظروف لتطبيق "السيادة الإسرائيلية" (الضم) على المستوطنات وغور الأردن.

هذه التحركات لن تهدئ المنطقة، لكنها ستستمر في زعزعة الاستقرار وتغذي الدافع للعمليات وتسريع تفكك السلطة الفلسطينية.

دائرة التصعيد المستمرة منذ عام تقريباً تغذي نفسها على شكل فعل ورد فعل

وقد أسفرت اقتحامات "الجيش الإسرائيلي" في إطار عملية "كاسر الأمواج" بزعم إحباط العمليات عن استشهاد 35 شخصاً في الجانب الفلسطيني (20 في محافظة جنين) منذ بداية عام 2023 معظمهم مقاومون يحملون السلاح، في الوقت نفسه تجري حملة تحريض على المقاومة المسلحة على شبكات التواصل الاجتماعي الفلسطينية تديرها عدة جهات مثل :**حماس** ومجموعات شبابية فلسطينية على غرار **عرين الأسود**، والحركة الإسلامية في "إسرائيل" وكذلك السلطة الفلسطينية.

منذ بداية عام 2023، نفذ مسلحون فلسطينيون عشرات عمليات إطلاق النار ضد "الجيش الإسرائيلي" والمستوطنات المعزولة والطرق المؤدية إليها.

في هذه المرحلة، لا يستجيب الجمهور الفلسطيني لمقاومة شعبية واسعة وعنيفة على الرغم من دعمه لأعمال المقاومة التي يقوم بها الشباب الفلسطيني، الذين يحظون بالتقدير على أنهم يدافعون عن الشعب الفلسطيني بدلاً من أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، لكن الربط والتوافق بين فتح **وحماس**، وكذلك التحركات المتطرفة المضادة من جانب "إسرائيل" قد يؤدي إلى اندلاع انتفاضة شعبية واسعة النطاق.

كلما تسارعت وتيرة إضعاف السلطة الفلسطينية، وزادت عملية تفككها وفقدان احتكارها للقوة أو السلطة، اتسع الاتجاه الذي تنمو فيه الجماعات المسلحة وتملأ الفراغ الذي تتركه، وسيُطلب من "الجيش الإسرائيلي" حينها زيادة وتيرة اقتحاماته للأراضي الفلسطينية.

السلطة الفلسطينية ليس لها موطئ قدم في القدس ولا يمكنها منع أعمال المقاومة هناك، ولكن أيضاً في جنين ونابلس فقدت السيطرة، واحتكار القوة لصالح الجماعات المسلحة، ويؤدي تسلسل واستمرار المواجهات بين المسلحين الفلسطينيين و"الجيش الإسرائيلي" إلى تآكل الدافع والقدرة لدى أجهزة السلطة الأمنية على إرساء القانون والنظام ودفعها إلى الانسحاب من المناطق المشتعلة، في الوقت نفسه هناك مشاركة متزايدة في إطلاق النار على قوات الجيش من قبل عناصر من الأجهزة الأمنية، وفي العام الماضي استشهد ما لا يقل عن ثمانية من أفراد الأجهزة الذين شاركوا في معارك ضد الجيش في نابلس وجنين.

عوامل ضعف السلطة الفلسطينية كثيرة ومنها :عدم وجود أفق سياسي، ومنع الوصول إلى الأراضي المخصصة من وجهة نظرها لإقامة دولة فلسطينية، وفقدان قادتها الفاسدين وحكم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن شرعيتهم في نظر الجمهور الفلسطيني (أظهر استطلاع أجري بين السكان الفلسطينيين في كانون الأول/ديسمبر 2022 أن ما يقرب من 80% من المشاركين في الاستطلاع يعتقدون أن السلطة الفلسطينية فاسدة، و77% يطالبون باستقالة أبو مازن)، الأزمة الاقتصادية وانخفاض الدخل من التبرعات الخارجية وتحويل أموال الضرائب التي تجمعها "إسرائيل" للسلطة الفلسطينية، ضعف الأجهزة الأمنية والقيود المفروضة على أجهزتها وكيفية تشغيلها، وتعزز قوة **حركة حماس** السياسية وتعميق سيطرتها على قطاع غزة، وصراعات داخلية في حركة فتح مع التركيز على صراع الخلافة "بعد عباس."

لـ"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية مصلحة في استمرار التنسيق الأمني

خاصة في الوقت الذي يغلي فيه الميدان، من وجهة النظر الفلسطينية يساعد التنسيق في الحفاظ على **السلطة الفلسطينية** وعلى سيطرة فتح عليها في مواجهة **حماس**، ورغم ذلك بعد مجزرة جنين أعلنت السلطة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، هذا القرار تأثر بالرأي العام الفلسطيني الذي يدعم مقاومة الشباب الفلسطيني، ويرى أن الأجهزة الأمنية متعاونة مع الاحتلال، وكذلك على ضوء قرارات "الحكومة الإسرائيلية" بمصادرة جزء من أموال الضرائب (تلك المستخدمة لدفع مخصصات منفذي العمليات وعائلاتهم ودفعها كتعويضات لعائلات القتلى المستوطنين) وزيادة تطبيق حظر البناء للفلسطينيين في المنطقة (ج) وكذلك النية "الإسرائيلية" لإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية غير القانونية وتوسيع المستوطنات.

ملخص وتوصيات

تشن "إسرائيل" معركة ضد المقاومة الفلسطينية، لكنها تفقد السيطرة على ديناميكيات التصعيد؛ فدوافع منفذي العمليات ومعظمهم من الشباب غير المرتبطين بالمنظمات ثنائية: ضد "الاحتلال الإسرائيلي"، وكذلك ضد حكم السلطة الفلسطينية، التي في نظرهم غير شرعية وفاسدة وتتعاون مع الاحتلال.

وهاتان دائرتان تغذيان نفسها من خلال استمرار الأحداث:

- **دائرة المقاومة** :كلما زاد "الجيش الإسرائيلي" من العمليات الاستباقية لإحباط العمليات وضد البنى التحتية للمقاومة خاصة في الضفة الغربية، ازداد دافع الشباب الفلسطيني لمقاومته بالسلاح ومشاركة عناصر أجهزة أمن السلطة في إطلاق النار على الجيش.
- **دائرة إضعاف السلطة الفلسطينية** :كلما تصاعدت موجة العمليات تفقد السلطة احتكارها للقوة وأهميتها وسيطرتها على الأرض.

مع اقتراب منتصف شهر رمضان يتعين على "الحكومة الإسرائيلية" أن تتبنى سياسة مسؤولة هدفها تهدئة المنطقة وعدم تأجيجها وتجنب التحركات المتطرفة.

وفي هذا السياق، هناك حاجة إلى تركيز الانتباه على الإمكانات التفجيرية للمسجد الأقصى الشريف (الحرص على التصرف وفقاً للوضع الراهن) والاحتكاكات في القدس والتي تؤثر على الساحات الأخرى بما في ذلك الفلسطينيين العربي في "الداخل."

السلطة الفلسطينية ليست المحرك الرئيسي للمقاومة، فهي ضعيفة ولا تملك القدرة على تحييد عناصر المقاومة.

إذا تمسكت "الحكومة الإسرائيلية" بسياسة معاقبة السلطة الفلسطينية وإضعافها رداً على كل عملية وفشل أمني، دون التعمق في اتجاهات تفككها وفقدان شرعيتها في نظر الجمهور الفلسطيني، فإن ذلك سيؤدي إلى تفاقم أزمة مسألة بقائها، كلما توقفت السلطة الفلسطينية عن العمل وتلبية احتياجات السكان الفلسطينيين، زاد عبء السكان على عاتق "دولة إسرائيل"، وسوف يتسارع الاتجاه الأكثر إثارة للقلق على المدى البعيد وهو الانزلاق إلى الواقع دولة واحدة وفقدان هوية "إسرائيل" كدولة يهودية وديمقراطية.

* * *

خطة "بن غفير" لإغراق شوارع الكيان بالسلاح

نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت الخميس تفاصيل لخطة وزير أمن العدو القومي إيتمار بن غفير لإغراق شوارع الكيان بالأسلحة لتنفيذ إعدامات ميدانية ضد الفلسطينيين بزعم الدفاع عن أنفسهم من العمليات. ووفقا للصحيفة، هدد بن غفير شعبة الأسلحة النارية في وزارته بأنه سيغلقها إذا لم يتم وضع حلول لآلاف طلبات الحصول على تراخيص لحمل الأسلحة النارية خلال 24 ساعة. وتتضمن الخطة الجديدة زيادة عدد الموظفين الذين يعالجون طلبات الحصول على رخصة أسلحة من 12 إلى 20 موظفا، وزيادة ساعات العمل لمدة خمسة أيام بدلا من ثلاثة أيام أسبوعيا، إضافة إلى تغيير معايير الحصول على الترخيص، عبر إلغاء

مرحلة المقابلة لمن هم ضابط في أجهزة العدو الأمنية مثل الجيش، والشرطة، ومصلحة السجون، ورجال الإطفاء، والشاباك، والموساد، و"حرس الحدود".

يذكر أنه في عام 2022، تم تقديم 42236 طلبًا جديدًا للحصول على ترخيص لحمل سلاح ناري خاص، وهي سنة قياسية مقارنة بأي فترة سابقة. ومن بين الطلبات المقدمة العام الماضي، تم إصدار 10986 رخصة، و4404 رخصة أخرى بموافقة مشروطة، بينما تم رفض 9256 طلبًا ولا يزال 17373 طلبًا قيد المعالجة وتحتاج لإكمال المستندات أو إجراء مقابلة.

يشار إلى أن هدف بن غفير هو تنفيذ خطته بإجراء ما لا يقل عن 5000-8000 مقابلة شهريًا للحصول على رخصة حيازة سلاح ناري، بينما يوجد اليوم في كيان العدو حاليا ما يقرب من 155,168 قطعة سلاح ناري يتم حيازتها من قبل 147248 من حاملي رخصة حيازة سلاح ناري.

* * *

613ضابطا غادروا جيش العدو في عام واحد

غادر خلال عام 2022 ما لا يقل عن 613 ضابطا في الخدمة الدائمة برتبة رائد في جيش العدو بمبادرة منهم، بزيادة قدرها حوالي 70٪ منذ عام 2020. ووفقا لموقع "إسرائيل اليوم" قرر في العام الماضي أيضًا ما لا يقل عن 12 ضابطًا برتبة مقدم ترك الجيش، رغم أنهم في مسار خدمة دائمة آمن. وأعلن الموقع أن المشكلة ليست فقط بين القوى البشرية العاملة في التكنولوجية كما زُعم في تقارير سابقة، فمن بين ال 613 ضابطا برتبة رائد الذين غادروا الجيش في عام 2022، هناك 145 كانوا يخدمون كمقاتلين.

وعلى الرغم من حرص الجيش على إخفاء أزمة القوى البشرية لفترة طويلة، كُشف قبل نحو عام أن هناك زيادة بنسبة 30% في عدد الأفراد من الخدمة الدائمة الذين تقاعدوا من "الجيش الإسرائيلي" في بمبادرة منهم. وعبّر كثير من الضباط عن انزعاجهم من تردي مستوى الرواتب، وتخوفهم من مستقبلهم غير المضمون. وأضاف أحدهم: "الرواتب مخزية، المستقبل غير مؤكد، قد يقتطعون المزيد والمزيد من معاشات التقاعد، عندما يكون هناك الكثير من الفرص والعروض في الخارج من سيبقى؟".

مشاعر غاضبة

بالإضافة إلى مسألة الرواتب غير الكافية، هناك أسباب أخرى لمغادرة الضباط في الخدمة الدائمة للجيش وهو أيضًا عدم القدرة على عيش حياة أسرية معقولة أثناء الخدمة في الجيش، وحقيقة أنه منذ تغيير نموذج

الخدمة الدائمة أصبحت ليست دائمة على الإطلاق، ويمكن للجيش أن يقرر عدم تمديد خدمتهم في سن 28 ومطالبتهم بالمغادرة حتى في سن 35، ما لم يترقوا إلى رتبة عقيد (إلا في حالات استثنائية) ويعزو الجيش مغادرة العاملين في الخدمة إلى الجو العام الغاضب من الجيش وشروط معاشاتهم التقاعدية، وإلى حقيقة أنه لم تكن هناك حرب كبرى في السنوات الأخيرة. في غضون ذلك، فشلت الحلول المؤقتة التي وجدها الجيش لإبقاء الجنود والضباط في صفوفه في تحقيق ما هو مطلوب.

جدير ذكره أنه تم توزيع منح بعشرات ملايين الشواكل العام الماضي على آلاف الضباط لترغيبهم في التوقيع فترة خدمة دائمة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تم زيادة الأنشطة التعليمية والتثقيفية في الوحدات لتعزيز ارتباط الجنود بالنظام وإحساسهم بالأهمية، لكن هذه الحلول تفشل في وقف الانجراف وفي أفضل الأحوال، هي فقط "بمثابة مُسكن فقط". وفي مقابل المنح، طُلب من الضباط التوقيع لفترات خدمة محدودة فقط، علاوة على ذلك، أفاد قادة الوحدات أنه في كثير من الحالات فضل الضباط المتميزون في الدرجتين الأولى والثانية عدم التوقيع على فترة أخرى من الخدمة، لأنهم يريدون التحقق من الخيارات في الخارج وعدم الالتزام بالخدمة العسكرية.

* * *

هآرتس: بين جنين والكنيست... هذا ما فعله نتنياهو وسيفعله في سبيل إلغاء محاكمته

بقلم يوسي كلاين

ترجمة: صحيفة القدس العربي

كل شيء يتعلق بالمحاكمة. أبعدوا عنه المحاكمة وسترون كيف سيتوقف كل شيء. كل شيء؟ حتى التحذيرات الاستخبارية الخطيرة؟ إيران أيضاً؟ نعم، كل شيء. سنعود إلى روتين صراخ سارة وحقائب سارة. صحيح، ثمة ثأر هنا، وثمة ترامبيون قفزوا على العربة، وليس هذا مجرد إسقاط المحاكمة عنه، بل يريد أن نتوسل ونركع على ركبنا ونقول: كنت محقاً. لم يكن هناك شيء. وإلا؟ سيكون لدينا كثير من آفي حيمي، احذروا.
لحظة، هل تريد القول بأن توقيت العملية في جنين تقرر بسبب المظاهرات؟ بسبب الاعتصامات والعرائض؟ هل يبدو هذا منطقياً لك؟ هل يدور الحديث في نهاية المطاف عن شخص بالغ ومسؤول؟ بالتأكيد هذا منطقي. دائماً قالوا لنا بأنه "قادر على كل شيء". إذا، ها هو قادر. أعطوني سبباً للاعتقاد بأن كل العمليات في غزة و"المناطق" وفي إيران، لن تكون من الآن موضع شك في كونها محاولة لإنقاذه. لماذا نصدقه؟ لماذا نصدق أي كلمة لمن تعهد بعمل كثير وطوال الوقت صنع صورته كذات، ومؤهل كشيطان، ويطلب من المعارضة

الحوار.

هو الآن وحيد. وحيد فوق قمة هرم بدون قاعدة. ذات يوم كان هناك قضاة، ورجال صناعة ورجال بنوك – جرفهم الضوء جميعاً. هو وحيد. يئير، وسارة فوقه. درعي وبن غفير من كل الجهات. ينقض على قناة تلفزيون صغيرة مثل ديكتاتور في جمهورية موز من القرن السابق.

شطب القناة لن يلغي محاكمته. كان يمكن القيام بإلغاء المحاكمة في أزمان أخرى. حينها، أي عملية في إيران أو في القدس كانت ستوقف أي احتجاج أو أي مظاهرة. في حينه كنا نقول: "من فضلكم هدوء، إنهم يطلقون النار"، " ليس هذا هو الوقت المناسب للتحدث". زمن انقضى. المشاركة في الألم هي مع العائلات وليس مع الشعب. لا يوجد تضامن ولا شعب، يوجد اثنان. الأول يمسك بالاقتصاد ووسائل الإعلام والثقافة، والثاني يمسك بالحكومة والجيش والجمهور الجاهل. الشعب الذي لديه شيء يريد الحفاظ على أملاكه. هو ما زال يسأل هل الديمقراطية سبب ليخسر من أجلها ما يملكه. الشعب الذي يملك ما يفقده لا يسأل عن شيء. يستيقظ عندما تكون هناك عمليات إرهابية. يعطونه الشعور بالانتماء والتفاخر. هو لم يعد الضعيف وغير المثقف، بل هو شريك في عائلة كبيرة تبحث عن الانتقام. يهدمون ويغلقون بيوت المخربين من أجله فقط. يفعلون ذلك منذ عشرين سنة. هذا لا يردع المخربين ولا يمنع العمليات الإرهابية، لكنه يفرح اليهود. ليس لدى الحكومة حل للإرهاب، لكنها تستطيع التظاهر بأنها ليست مكتوفة الأيدي. هل يوجد جواب أكثر صهيونية على الإرهاب من الهدم والإغلاق؟

سيفعل كل ما في استطاعته لإلغاء المحاكمة. سيسن قوانين ويعين قضاة، فهو ليس بحاجة إلى الكنيست. فالكنيست مركبة فضاء قطعت عن القاعدة الأم، والمسافرون فيها لا يعرفون. لبيد مقطوع. يتحدث باسم المتظاهرين عن "لجنة فحص الإصلاح". من الذي طلب منه ذلك؟ ليس هو الذي ضد بيبي، بل المتظاهرون. من الذي يحتاج إلى أعضاء الكنيست؟ من الذي يحتاج إلى وجع الرأس من التشريع؟ يمكن تقصير هذه الإجراءات. في نهاية المطاف، الأنابيب ممدودة، والأبواق موجهة. فليتفضل عميت سيغل ويعلن في نشرة الثامنة بأنه من الغد في الساعة الثالثة سيتم حظر حركة السيارات في أيام السبت أو أكل الحوامض في عيد الفصح أو حظر المظاهرات في كل يوم. في نهاية الأمر فقط في الأفلام يقرأون قائمة حقوقك وهم يضعونك في الساعة الرابعة فجراً في شاحنة. القوانين للضعفاء فقط. أما الأوامر الإدارية فللأقوياء.

ديكتاتورية في عملية تكوين ستصر على اللعبة المتعبة للتشريع رغم أن نتائجها معروفة. لا قيمة للتصويتات، لكن يجب أن يستمر العرض حتى عندما يغادر المشاهدون القاعة. فوز متوقع في التصويت على كل قانون ما زال يجلب السرور للقط السعيد، الذي ما زال يتخيل وجبة المساء وهو ينقّل الفأر بين يديه. الديكتاتوريون

يحبون القوانين، القانون والنظام هما شعار لكل ديكتاتورية محترمة. الفوضى وعمليات الانتقام رداً على ذلك، والفوضى رداً على رد، تخلق وضعاً يستدعي ديكتاتورية. مليشيات بن غفير المسلحة تخلق هذه الدائرة الدموية، أولاً في "المناطق" [الضفة الغربية] ولاحقاً في تل أبيب. البالغ المسؤول سيأتي بدون محاكمة فوق رأسه، وسينظف خلفه، وسيعيد القانون والنظام على أنهار من الدماء.

* * *

موقع N12: تعاظم العمليات بسبب التصدعات في "الجدار الحديدي" الصهيوني

بقلم غرشون هكوهين

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

منذ تجدُّد الهجمات «الإرهابية» في آذار 2022 تعمل منظومة الأمن الإسرائيلية بشكل مستمر وب»شجاعة» عملياتية، بهدف قمع النشاط «الإرهابي». وفي هذا السياق، فإن العمليات التي جرت نهاية الأسبوع تشكل علامة فارقة صعبة في الصراع، لكنها ليست نقطة تحوُّل.

وفي العودة إلى السؤال الكبير: لماذا يجري هذا مرة أُخرى؟ من المفضل العودة إلى مقال زئيف جابوتنسكي تحت عنوان «الجدار الحديدي»، والذي نُشر للمرة الأولى في سنة 1923. بتحليل شجاع، ونظرة استثنائية، اعترف جابوتنسكي قبل 100 عام بأن دوافع النضال العربي جدّية وجوهرية، ولذلك لا يمكن إنهاء الصراع بالاتفاق على النيات الحسنة، أو من خلال منح مقابل ممكن ومناسب. لقد كان جابوتنسكي الأول في القيادة الصهيونية الذي تجرأ على الاعتراف بوجود قومية عربية على «أرض إسرائيل». ومن هذا الاعتراف أقرّ بعدها: «المصالحة بالاتفاق ما بيننا وبين العرب عموماً لا يمكن أن تتم الآن، ولن تكون ممكنة في المستقبل المنظور.» وأضاف: الأوهام بأنهم سيوافقون على تحقيق الرؤية الصهيونية مقابل فائدة ثقافية أو مادية تعود عليهم بسبب المستعمر اليهودي، هو تفكير طفولي.« وعلى الرغم من ذلك، عاد وطرح الأمل في واقع فيه قبول عربي بالطريق الصهيوني، بشرط أن تقوم الحركة الصهيونية ببناء قوة صامدة على شكل «جدار حديدي لا يستطيع المجتمع المحلي (العربي) اختراقه.«

بن غوريون تبنّى منطق "الجدار الحديدي"

بعد عشرة أعوام على نشر «الجدار الحديدي»، وخلال سلسلة لقاءات أجراها بن غوريون مع قيادات عربية، حاول ومن خلال التجربة فحص استنتاجات جابوتنسكي. يصف شفتاي تيفت بالتفصيل في كتابه «بن غوريون وعرب أرض إسرائيل» هذه اللقاءات وتأثيرها في تطوّر رؤية بن غوريون بشأن المسألة العربية.

وبحسب تيفت، فإن بن غوريون وصل إلى هذه اللقاءات وكان متفائلاً، ولديه الأمل بإيجاد «أرضية مشتركة

للحركة الصهيونية والحركة العربية القومية»، إلّا إن هذه اللقاءات زعزعت لديه الافتراض بأنه يمكن سدّ الفجوات بين الطموحات الصهيونية والطموحات العربية. ففي تشرين الثاني 1935، وفي أعقاب ما قام به عز الدين القسّام الذي قُتل في معركة ضد البريطانيين في يعبد، قال خلال جلسة لـ«المباي»: «للمرة الأولى، يوجد لدى العرب تل حاي الخاص بهم». وأضاف إنه «يوجد لدينا ظاهرة جديدة تنمو في أوساط العرب... ليست قضية طموح سياسي أو عوائد مالية، إنما التضحية بالذات من أجل الله، وفي هذه اللحظة، لا يوجد فقط واحد، إنما آلاف.«...

مع بداية ثورة 1936، وخلال نقاش في مركز «مباي»، قال بن غوريون إنه وصل إلى استنتاج مفاده أنه «لا يوجد احتمال للوصول إلى تفاهم مع العرب». لذلك، يجب الوصول إلى تفاهمات مع البريطانيين، مضيفاً: «ما الذي يمكن أن يدفع العرب إلى تفاهمات معنا؟ الوقائع! فقط بعد أن نتمكن من فرض حقيقة جماعة يهودية كبيرة في «أرض إسرائيل»، بعد أن يكون هنا قوة يهودية لا يستطيع أحد إزاحتها. حينها فقط، ستكون الظروف ملائمة للحوار مع العرب». هذه الأقوال، من حيث المعنى الحرفي والمضمون، عكست تبنّي بن غوريون الكامل لموقف زئيف جابوتنسكي كما جاء في «الجدار الحديدي» منذ سنة 1923.

الجدار الحديدي وعلاقته بالعقيدة الإسلامية

على الرغم من أن جابوتنسكي لم يكن متخصصاً بالعقيدة الإسلامية والتعددية الثقافية العربية، فإن رؤيته تطرّقت إلى جذر الوعي الذي يؤَسَّس عليه نضال المؤمنين بالدين الإسلامي. ما يُعرف اليوم بالمقاومة - توجد له أساسات دينية وقيم إسلامية تشير إلى واجب النضال. المصطلح يشير إلى واجب ديني بعدم ترك النضال من جهة، ومن جهة أُخرى، يعكس الفهم الإسلامي الملتزم بفهم الواقع وضرورة التعامل معه.

تشير استراتيجية «الجدار الحديدي» بعلاقتها مع أساسات الوعي الإسلامي، إلى أنه وعلى الرغم من أن دافع النضال ضد الصهيونية لن ينتهي أبداً، فإنه في الوقت نفسه يمكن الوصول معها إلى استقرار وتصالُح موقت. وهذا لا يتم من خلال النيات الحسنة، إنما من خلال تفوّق وإرادة القوة اليهودية. وفي النهاية، وكما في كل منظومة مركّبة، فإن نقطة التوازُن الصامدة للقوة الصهيونية ستكون دائماً عرضة للاهتزاز ولن تكون أبداً نهائية وثابتة، ولذلك، يجب ترميمها وتجديدها كل يوم.

التصدعات الجديدة في الجدار الحديدي

يمكن من خلال فهم منطق «الجدار الحديدي» أن يتم تفسير صراعات إسرائيل الحالية. التصدعات في صورة الجدار الحديدي الصهيوني يمكن أن تفسّر، إلى حد بعيد، عودة ارتفاع منسوب المقاومة العربية. هذه التصدعات متعددة الأبعاد، وهذه بعض مميزاتها الأساسية:

في البعد المناطقي، هناك اتجاه مقلق في مجال انتشار السكن اليهودي في دولة إسرائيل. يتركز هذا الاتجاه في قيام حكومة إسرائيل بالبناء المركز في حزام الشاطئ، من نهاريا، وصولاً إلى أشكلون. يترك اليهود المناطق الواسعة في الدولة، ويتركزون في أبراج حزام الشاطئ. وفي مناطق واسعة، وبصورة خاصة الجليل والنقب، تحوّل اليهود إلى أقلية واضحة. يعيش نحو 15% من اليهود في وسط الجليل فقط. وهو ما يشير إلى أن المشروع الصهيوني ترك عملياً طموحه بمأسسة سيطرة يهودية على كافة مناطق «أرض إسرائيل». وبكل ما يخص الانتشار الإسرائيلي في مناطق أبعد من حزام الشاطئ، فإن الرسالة الصهيونية التي تفيد بأننا «هنا لنبقى» تتصدع.

تخلى المجتمع الإسرائيلي منذ وقت عن جاهزيته للعيش في حالة صراع، والوعي بأننا أمة طلائعية، مسلحة ومجندة. الادّعاء السائد هو أن الدولة أقيمت وانتهت أيام الطلائعية والتضحية. يميل المجتمع الإسرائيلي إلى إنكار الحقيقة البسيطة، وهي أن الدولة، ككل ظاهرة طبيعية وإنسانية، موجودة في دائرة دائمة من التطور والتراجع، وفي حالة تقلُّب دائم بين الاستقرار والصراع، بين النمو والتراجع، بين النهوض والانهيار. لذلك، فإن انهيار الوحدة الوطنية والصراعات الآخذة بالازدياد بشأن الهدف القومي المشترك هي بمثابة إشارة إلى شقوق آخذة بالتوسع في أساسات الجدار الحديدي. الاحتجاجات الاجتماعية للمواطنين اليهود الذين يهددون أنه في ظروف سياسية مختلفة سيجدون طريقهم إلى المنفى من جديد، تؤدي إلى تصدعات كبيرة.

في هذه الظروف، الواجب الأساسي للقيادة القومية الإسرائيلية هو إعادة بناء الجدار الصهيوني الصلب والمتعاضد.

* * *

وزير خارجية الاحتلال يلتقي البرهان.. وحميدتي: لا أعلم عن الزيارة

ترجمة: أحمد صقر موقع عربي21

قال وزير خارجية الاحتلال، إيلي كوهين، إنه زار الخرطوم الخميس، والتقى رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، واتفقا على المضي قدما في اتفاق التطبيع. وأضاف كوهين أن "زيارة الخرطوم تمت بموافقة أمريكية، ووضعنا اللمسات الأخيرة على نص اتفاقية التطبيع، وحفل التوقيع بعد نقل السلطة بالسودان إلى حكومة مدنية." وشدد خلال مؤتمر صحفي فور وصوله مطار بن غوريون عائدا من الخرطوم على أن "توقيع اتفاقية التطبيع مع الخرطوم ستجري في وقت لاحق من 2023."

وفي وقت سابق من نهار الخميس، نقلت صحيفة" هآرتس "العبرية عن مسؤول إسرائيلي قوله، إنه يتوقع

مضيا قريبا باتفاق تطبيع بين السودان والاحتلال الإسرائيلي، وذلك بالتزامن مع وصول وفد إسرائيلي إلى الخرطوم. في حين، أطلق نائب رئيس مجلس السيادة، وقائد قوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو "حميدتي" تصريحا مفاجئا، قائلا إنه لم يكن يعلم بزيارة الوفد الإسرائيلي. وقال حميدتي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية "سونا"، إنه لم يلتق بالوفد الإسرائيلي، ولم يكن يعلم بالزيارة المعنية.

وكشف المسؤول الإسرائيلي عن اتصالات تجري أخيراً بين تل أبيب والخرطوم بهدف التوصل إلى اتفاق يُطبع العلاقات بين الطرفين، مشيدا بجهود إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في تسريع التوصل لاتفاق وصفه بأنه "بات ممكناً." وبحسب المصدر ذاته، فإن حكومة الاحتلال تسعى للتوصل قريباً إلى اتفاقات تطبيع مع سبع دول عربية وإسلامية، من ضمنها موريتانيا وأندونيسيا، بحسب زعمه.

وفي السياق، أفادت هيئة بث الاحتلال بأن طائرة إسرائيلية هبطت في العاصمة السودانية الخرطوم، صباح الخميس، وسط توقعات باقتراب توقيع اتفاق لتطبيع العلاقات بين الطرفين. وكشفت هيئة البث الإسرائيلية، أن "طائرة إسرائيلية تحمل الاسم (4 إيكس- سي يو زد) أقلعت من مطار بن غوريون شرق تل أبيب فجرا وتوجهت إلى السودان، قد هبطت في العاصمة الخرطوم." وكشف تقرير أوردته هيئة البث الرسمية الإسرائيلية "كان" عن محادثات أجراها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع النخبة السياسية في "إسرائيل" في إطار جولة شرق أوسطية استهلها بمصر .

وذكر موقع "i24" الإسرائيلي، أن "طائرة مدراء إسرائيلية حطت صباح الخميس في العاصمة السودانية الخرطوم. تبين لاحقا أن وزير خارجية الاحتلال، إيلي كوهين يتقدم الوفد الإسرائيلي.

وبحسب النشر؛ فإن "السودان في طريقه للانضمام رسميا إلى اتفاقيات إبراهيم، ما يفتح الباب أمام الخرطوم لتطبيع العلاقات مع إسرائيل ." وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2020، أعرب قادة المكون العسكري في مجلس السيادة السوداني، عن عزمهم على التوصل إلى اتفاق تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، بعد أن تعهدت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بإخراج السودان من قائمة الدولة الراعية للإرهاب، مقابل الانضمام إلى "اتفاقيات أبراهام" للتطبيع مع "إسرائيل." وجاء هذا الإعلان بعد ثمانية أشهر على عقد اللقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، في العاصمة الأوغندية كمبالا، في شباط/ فبراير من عام 2020.

وذكرت وسائل إعلام سودانية وإسرائيلية أن وفوداً لجهاز "الموساد" الإسرائيلي كانت قد زارت الخرطوم عدة مرات، والتقت بشكل خاص بحميدتي. وزار وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين، الذي يشغل حالياً

منصب وزير الخارجية في حكومة نتنياهو، الخرطوم في كانون الثاني/ يناير من عام 2021، والتقى البرهان، فيما زار مبعوث يمثل مجلس السيادة السوداني تل أبيب في شباط/ فبراير من عام 2022.

* * *

رسميا: إسرائيل والسودان تضعان "اللمسات الأخيرة" على اتفاقية تطبيع ستوقع هذا العام

ترجمة: موقع عرب 48

*وضع "اللمسات الأخيرة" على تفاصيل اتفاقية تطبيع بين الخرطوم وإسرائيلي سيتم توقيعها في غضون أشهر قليلة *التوقيع على اتفاق رسمي ونهائي لانضمام السودان إلى اتفاقيات أبراهام خلال العام الجاري.

أعلنت السلطات الإسرائيلية، أن إسرائيل والسودان وضعتا "اللمسات الأخيرة" على نص اتفاقية التطبيع بين الجانبين، خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، إلى العاصمة السودانية الخرطوم الخميس، ، اجتمع خلالها مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، واتفقا على "المضي قدما في تطبيع العلاقات."

وقالت إسرائيل إن هذه الزيارة التي جاءت "بمباركة الولايات المتحدة"، تأتي تمهيدا لتوقيع "اتفاق سلام مع السودان خلال العام الجاري"، وذكرت أنه "من المتوقع أن يتم حفل التوقيع بعد نقل السلطة في السودان إلى حكومة مدنية سيتم تشكيلها كجزء من عملية الانتقال الجارية في البلاد." وجاء في بيان صدر عن الخارجية الإسرائيلية، سبق المؤتمر الصحافي الذي عقده كوهين فور عودته إلى تل أبيب، أن الأخير "التقى البرهان والنخبة السياسية في السودان، وبحث معهم الخطوات باتجاه التوقيع الوشيك على اتفاق السلام بين إسرائيل والسودان." وأضاف أنه "بحسب الخطة، فإن مراسم التوقيع على اتفاق السلام ستتم في غضون أشهر قليلة، بعد تشكيل حكومة مدنية سيتم تشكيلها كجزء من عملية الانتقال الجارية في السودان"، وأوضح أن كوهين ترأس وفدا رفيعا ضم المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، رونين ليفي، ونائب مدير قسم أفريقيا في وزارة الخارجية، شارون بار-لي.

وأفاد الخارجية الإسرائيلية بأن كوهين "دفع" نحو إتمام الاتفاق "مع الولايات المتحدة الأميركية، وناقش الأمر مع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، اللذين أبديا مباركتهما وأكدا التزام واشنطن بإكمال العملية" التي كانت قد بدأت في تشرين الأول/ أكتوبر 2020.

وخلال المناقشات بين الجانبين، الخميس، بحسب الخارجية الإسرائيلية، عبّر كوهين "عن رغبة إسرائيل في المساعدة في جهود التنمية في السودان في مجموعة متنوعة من المجالات المدنية بما في ذلك الأمن الغذائي وإدارة الموارد المائية والزراعة وغيرها." وفيما أشارت الوزارة إلى أن الوفد الإسرائيلي ضم كذلك رئيسة قسم

المساعدات في وزارة الخارجية، عينات شلاين، قالت الخارجية الإسرائيلية إن كوهين عرض على المسؤولين في السودان "برنامج مساعدات" إسرائيلي للخرطوم، والذي "سيركز على المشاريع وبناء القدرات في مجالات المساعدات الإنسانية وتنقية المياه والطب العام."

واعتبر كوهين أن "الزيارة إلى السودان ترسي أسس اتفاقية سلام تاريخية مع دولة عربية وإسلامية إستراتيجية، واتفاقية السلام بين إسرائيل والسودان ستعزز الاستقرار الإقليمي وتسهم في الأمن القومي لدولة إسرائيل"، واعتبر أن "توقيع اتفاقية مع السودان سيفتح الباب أمام إقامة علاقات مع الدول الأخرى في القارة الأفريقية وتعزيز العلاقات القائمة مع دول القارة." وأضاف أن "ارتباط الدول الأفريقية بإسرائيل هو مصلحة مشتركة لنا ولبلدان القارة. لقد كانت إسرائيل لسنوات عديدة شريكًا مهمًا في عمليات التنمية في هذه البلدان وفي التعامل مع عواقب تغير المناخ والتحديات الاقتصادية في أفريقيا". وقال إن الخرطوم معروفة لدى الإسرائيليين باعتبارها المكان الذي استضاف قمة اللاءات الثلاث، لا سلام مع إسرائيل، ولا مفاوضات معها، ولا اعتراف بها. واعتبر أن الحكومة الإسرائيلية "تبني واقعًا جديدًا مع السودانيين تتحول فيها اللاءات الثلاث إلى ثلاث 'نعم ات': نعم للمفاوضات بين إسرائيل والسودان، نعم للاعتراف بإسرائيل ونعم للسلام بين الدول وبين الشعوب"، على حد تعبيره؛ في حين شدد بيان الخارجية الإسرائيلية على الأهمية الجيوسياسية للسودان وعلى التحول في موقف الخرطوم تجاه سلطات الاحتلال الإسرائيلي، معتبرا أن الاتفاق المرتقب "ينهي 75 عاما من العداء."

السودان يركز على "تعزيز التعاون في المجالات الأمنية والعسكرية"

في المقابل، ركز السودان في إعلانه الرسمي عن زيارة كوهين، على أن الجانبين بحثا تعزيز آفاق التعاون المشترك لاسيما في المجالات الأمنية والعسكرية. وفي بيان صادر عن إعلام مجلس السيادة السوداني، جاء أن البرهان التقى كوهين والوفد المرافق له بالخرطوم، بحضور وزير الخارجية السوداني علي الصادق.

وأفادت وزارة الخارجية السودانية أنه تم الاتفاق مع كوهين على المضي قدما في تطبيع العلاقات السودانية الإسرائيلية. وقالت الخارجية السودانية، في بيان، إنه خلال هذه الزيارة التي "استمرت لبضع ساعات"، وهي الأولى لوزير خارجية إسرائيلي إلى الخرطوم، "تمّ الاتفاق على المضيّ قدمًا في سبيل تطبيع علاقات البلدين." وذكر بيان مجلس السيادة السوداني، أن وزير الخارجية الإسرائيلي وصل البلاد الخميس في زيارة رسمية استغرقت يوما واحدا. وأشار إلى أن اللقاء "بحث سبل إرساء علاقات مثمرة مع إسرائيل وتعزيز آفاق التعاون المشترك بين الخرطوم وتل أبيب في مجالات الزراعة والطاقة والصحة والمياه والتعليم لاسيما في المجالات الأمنية والعسكرية." ودعا البرهان، وفق البيان، "الجانب الإسرائيلي إلى تحقيق الاستقرار بين إسرائيل والشعب الفلسطيني". ولفت إلى أن اللقاء تناول أيضا "الدور الذي يلعبه السودان في معالجة القضايا الأمنية

في الإقليم"، على حد تعبيره؛ في حين قال مصدر عسكري سوداني إن "الوفد الإسرائيلي أجرى مباحثات مع المسؤولين العسكريين السودانيين تناولت التنسيق الأمني وتبادل المعلومات بين البلدين."

من جانبها، قالت الخارجية السودانية إنه "مواصلة للاتصالات السابقة بين السودان وإسرائيل، قام وزير الخارجية الإسرائيلي، كوهين، يرافقه وفد من وزارة الخارجية الإسرائيلية الخميس، بزيارة للسودان"، وأضافت أن الوفد الإسرائيلي "التقى وزير الخارجية، علي الصادق، وعددا من المسؤولين في الدولة، كما التقى في ختام الزيارة رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان." وذكر البيان أن المباحثات "تطرقت إلى تطوير علاقات البلدين في المجالات المختلفة خاصة الزراعة والطاقة والصحة والمياه والتعليم"، وأكد أنه "تم الاتفاق على المضي قدما في سبيل تطبيع علاقات البلدين"، مضيفا أن "الجانب السوداني حث الطرف الإسرائيلي على العمل لتحقيق الاستقرار والسلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني."

وفي 26 كانون الثاني/ يناير 2021، زار كوهين الخرطوم بصفته وزيرا لشؤون الاستخبارات في حكومة بنيامين نتنياهو آنذاك، وكان أول وزير إسرائيلي يزور السودان. وأواخر 2020، أعلنت إسرائيل والسودان تطبيع العلاقات بينهما، بعد تعهّد الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، بشطب السودان من قائمة الدول ما تعتبرها واشنطن "راعية للإرهاب" وتقديم مساعدات للخرطوم. إلا أن السودان لم يوقع رسميًا حتى الآن على الاتفاقية الثنائية مع إسرائيل.

* * *

ماكرون يحذّر نتنياهو: "تغيير جوهريّ" على النظام القضائيّ سيصنّف إسرائيل "غير ديمقراطية"

ترجمة: موقع عرب 48

حذّر ماكرون نتنياهو، من أن تصنَّف إسرائيل، دولةً "غير ديمقراطية"، بسبب خطة إضعاف القضاء، وأن يكون الاعتقاد في فرنسا أن إسرائيل انشقّت عن الديمقراطية.

أعرب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عن قلقه من إجراء "تغيير جوهريّ" على النظام القضائي في إسرائيل، خلال لقائه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في العاصمة الفرنسية باريس، أمس الخميس، بحسب ما أفاد تقرير صحافيّ إسرائيليّ. ونقلت القناة الإسرائيلية 13 عبر موقعها الإلكترونيّ، اليوم الجمعة، عن مسؤول سياسيّ إسرائيليّ، لم تسمّه، إلا إنها ذكرت أنه شارك في اللقاء بين نتنياهو وماكرون؛ القول، إن نتنياهو أبلغ ماكرون بأن هناك مساع لما وصفه التقرير بأنه "تقديم تنازلات." ووفق المسؤول ذاته، حذّر ماكرون نتنياهو، من أن تصنَّف إسرائيل، دولةً "غير ديمقراطية"، بسبب خطة إضعاف القضاء، وأن يكون الاعتقاد في فرنسا أن إسرائيل انشقّت عن الديمقراطية.

"العمل معا" في مواجهة إيران

في السياق، أعرب ماكرون ونتنياهو، مساء أمس الخميس عن عزمهما على "العمل معا" في وجه أنشطة إيران "المزعزعة للاستقرار" في الشرق الأوسط، وبمواجهة "دعم" طهران لروسيا في هجومها على أوكرانيا. كما ندد ماكرون بالاندفاع المتهور لإيران في برنامجها النووي، محذرا طهران من أن مواصلة هذا المسار لن تبقى بلا "عواقب."

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان، إنّ ماكرون كرّر ضرورة إبداء "الحزم اللازم في وجه اندفاع إيران المتهور الذي إذا استمر ستكون له حتما عواقب"، وحيال غياب "الشفافية في هذا البلد تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية." وأضاف "الإليزيه" أن ماكرون ونتنياهو "أعربا عن قلقهما الشديد بشأن أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة." وشددت باريس على أن "الرئيس (ماكرون) ذكّر بأنّ الدعم الإيراني للعدوان الروسي في أوكرانيا يعرّض إيران لعقوبات وعزلة متزايدة."

كما أعرب ماكرون عن "تضامن فرنسا الكامل مع إسرائيل في حربها ضد الإرهاب"، وفق وصفه، وذلك بعد العملية التي قُتل فيها سبعة مستوطنين في 27 كانون الثاني/ يناير في القدس المحتلة. وذكّر بضرورة "تجنب أي إجراء من شأنه تأجيج دوامة العنف" و"معارضته الشديدة لاستمرار الاستيطان الذي يقوض احتمالات قيام دولة فلسطينية في المستقبل." ورحب ماكرون بـ"تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عدة في المنطقة"، لكنه "ذكّر بأن هذه الديناميكية ستبقى غير مكتملة ما دامت غير مصحوبة باستئناف عملية سياسية نحو حل" للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

* * *

تقارير

إدارة بايدن قدمت مقترحا لنتنياهو يشمل إيران والسعودية والفلسطينيين

ترجمة: موقع عرب 48

المسؤولون الأميركيون الذين زاروا إسرائيل، في الأسبوعين الماضيين، طالبوا نتنياهو بأن يختار بين مسارين: تطبيع مع السعودية مشروط بتهدئة في الحلبة الفلسطينية، أو الاستجابة لمطالب اليمين وتفجر الوضع وسعى المسؤولون الأميركيون الثلاثة الذين زاروا إسرائيل خلال الأسبوعين الماضيين – وزير الخارجية أنتوني بلينكن، مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، رئيس CIA وليام بيرنز – إلى التوصل لصفقة شاملة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من خلال مقترح يشمل قضايا داخلية وخارجية، وفق تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة.

وتشمل هذه الصفقة أنه "مقابل تعاون أميركي (مع إسرائيل) في قضيتي إيران والسعودية، يعمل نتنياهو من أجل التراجع عن تعهداته وتعهدات شركائه (في الحكومة) الانتخابية، وأن يهدئ الوضع، يحافظ على الوضع القائم في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، يعزز السلطة الفلسطينية ويلجم المستوطنات. ويكون أداء الحكومة في جميع هذه المواضيع ضمن الخطوط الحمراء التي تضعها الإدارة الأميركية"، بحسب المحلل السياسي في الصحيفة، ناحوم برنياع.

وأضاف التقرير أن هذه عبارة عن "مجموعة تفاهمات، سرية وشبه سرية. وهي ليست احتفالية مثل صفقة القرن التي طرحها ترامب، لكنها عملية سياسية لها انعكاسات على الحلبة الإسرائيلية الداخلية." وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو استجاب لهذه الصفقة. لكن برنياع أشار إلى أن نتنياهو يستجيب أيضا لمطالب شركائه في اليمين المتطرف.

وأشارت الصحيفة إلى أنه فيما يتعلق بالقضية الإيرانية، فقد تم تسجيل تقارب كبير بين إسرائيل والولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة. وقرار إيران بنقل طائرات مسيرة إلى روسيا كي تستخدمها في الحرب في أوكرانيا، جعلت إيران طرفا نشطا في هذه الحرب التي يوجد إجماع بشأنها في الرأي العام الأميركي. "روسيا بقيادة بوتين هي عدو، والآن إيران بقيادة خامنئي هي عدو. والمفاوضات لإحياء الاتفاق النووي دخلت إلى جمود عميق". وذلك إلى جانب قمع الاحتجاجات داخل إيران بشدة بالغة. وتابعت الصحيفة أن "الولايات المتحدة تقترح على إسرائيل تعاونا واسعا في عمليات سرية وشبه سرية داخل إيران، وليس حربا. وإذا تجاوزت إيران العتبة النووية، ستدرس أميركا خطوات أخرى. وهذه بشائر جيدة بالنسبة لإسرائيل."

وفيما يتعلق بتطبيع علاقات بين إسرائيل والسعودية، قالت الصحيفة إن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يضع شروطا "ليست سهلة. ويتعين على نتنياهو منحه هدوء في الجبهة الفلسطينية. كذلك عليه أن يصالح بين بن سلمان وإدارة بايدن. وهذا يعني أن يصادق الكونغرس على صفقة الأسلحة الهائلة التي جرى إبرامها خلال ولاية ترامب؛ تجاهل استهداف حياة البشر في اليمن وحقوق الإنسان في السعودية؛ بساط أحمر في البيت الأبيض للأمير، بالرغم من ضلوعه في مقتل الصحافي جمال خاشقجي." وأضافت الصحيفة أن "بايدن يحتقر بن سلمان وفضائحه. ورغم ذلك فإن مراسم تطبيع علاقات في حديقة البيت الأبيض قد تعجبه. والمشكلة الرئيسية هي الكونغرس. معارضة الديمقراطيين بسبب خاشقجي، ومعارضة الجمهوريين بسبب المكسب السياسي المتوقع للرئيس الديمقراطي. وثمة حاجة هنا إلى مجهود مشترك من جانب البيت الأبيض ونتنياهو. ولن يكون هناك مجهود مشترك إذا انفلتت الحكومة في الموضوع الإسرائيلي."

واعتبرت الصحيفة أنه يوجد في الكنيست أغلبية مؤيدة لكلا المسارين، أي الصفقة التي تطرحها الإدارة الأميركية وكذلك لسياسة اليمين المتطرف بضم مناطق من الضفة ومواجهات في المسجد الأقصى وإضعاف

جهاز القضاء، "لكن لا توجد أغلبية تؤيد كلا المسارين. وهذا يبدو غريبا، لكن هذا هو الواقع. وأي محاولة للتقدم في المسارين، أي منح الأميركيين ما يريدونه ومنح سموتريتش وبن غفير والحريديين ما يريدون، سيقود إلى انفجار داخلي وخارجي بالضرورة. ونتنياهو يحاول في هذه الأثناء السير بين القطرات."

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو طلب مهلة أخرى بشأن تهجير قرية خان الأحمر، آملا أن يسجل الأميركيون ذلك كنقطة في صالحه، لكنه يعد بأن يمنح قريبا خطوة باتجاه المستوطنات. "وهو يقنع سموتريتش بأن يحول إلى السلطة الفلسطينية المال المدينة إسرائيل لها، لكنه يسمح له بالنشر أنه خصم من هذه الأموال الدفعات التي تقدمها السلطة إلى عائلات القتلى والأسرى." وأضافت الصحيفة أن "نتنياهو تبنى نصيحة واحدة: أن يركز على الأمر الأساسي. ويبدو أنه يدرك الآن أن فوضى التشريعات التي أحضرها ائتلافه تتسبب بضرر له وحسب. وستكون هناك فرص لتمرير قسم من التشريعات. وهو يسعى إلى التركيز الآن على مجموعة قوانين واحدة لتعقير جهاز القضاء."

* * *

على غرار جهاز الموساد.. تعرف على الوحدة "504" التي مهمتها تجنيد العملاء

ترجمة: مركز عكا للشؤن الإسرائيلية

كشفت القناة 12 العبرية أن الوحدة 504 في شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي هي وحدة مسؤولة عن تشغيل عملاء سريين خارج إسرائيل، على غرار جهاز الموساد، وعادت للعمل مجدداً بعد الفشل الأمني الذي لحق بها خلال السنوات الأخيرة. وبحسب القناة العبرية يعمل أعضاء الوحدة في جميع القطاعات داخل إسرائيل، وكذلك في الدول الأجنبية، ويقدمون معلومات مهمة عن "العدو"، والتي غالبًا ما تستخدم كأساس للتخطيط للعمليات العسكرية. وأشارت إلى أن الوحدة تعتمد في طريقة جمع المعلومات عبر المصادر المنوعة من خلال الإشارات، والبصريات، والمصادر البشرية، والمصدر البشري هو الأساس الذي تتعامل معه الوحدة 504.

وذكرت أن الوحدة نشرت إعلانًا تبحث فيه عن مشغلين ومشغلات، ويشير إعلان التوظيف للعمل في الوحدة الموجه للرجال وللنساء أيضًا إلى ضرورة وجود الوحدة والذكاء البشري، حتى في ظل العصر الإلكتروني والرقمي. ويشير الإعلان على أهمية وحاجة الوحدة، التي أعادت بناء نفسها في السنوات الأخيرة بعد إخفاقات وصعوبات مثل كشف عملاء تابعين لها.

الوحدة 504 مسؤولة عن تشغيل عملاء سريين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والدول العربية القريبة من الحدود مع إسرائيل ، وذلك على غرار العملاء الذين يُشغلهم جهاز الموساد الإسرائيلي. والتدريب في تلك

الوحدة طويل ويتضمن فرزًا صارمًا لإجراءات التصنيف الأمني وفحص القدرات الإبداعية وبناء الثقة مع المجند على الجانب الآخر، وكجزء من التدريب من الضروري التعرف على المكان والثقافة وحتى اللغة العامية المحلية، وهو يعتبر مهارة غير ممكنة في العالم الرقمي ويتم تعلمه خلال التدريب.

شعار وحدة 504 الاستخبارية

قوة ثلاثية: وكيل ومشغل ومقاتل

يعتمد نجاح أي مهمة تجنيد للوكيل (العميل) في الوحدة من الأقل إلى الأكثر تعقيدًا على عوامل ثلاثة يشارك فيها - الوكيل والمشغل والمقاتل، فما هو دور كل منهم؟

الوكيل (العميل): الوكيل هو أهم عنصر، إنه الشخص الموجود "على الجانب الآخر" وينقل المعلومات الاستخباراتية. ويجب على العميل أن يفعل ذلك دون إثارة الشبهات، ودون أن يعرف أحد من حوله ما هو دوره الحقيقي، حتى لا يُكشف، ويتم اعتقاله لدى السلطات المحلية.

المشغل: ضباط الخدمة الخاصة وهم جوهر الوحدة، هم الذين يجندون العملاء وينشطونهم - كل مشغل مسئول عن عدد من العملاء يلتقي بهم ويطلعهم على استمرار النشاط والمعلومات الاستخباراتية التي يجب الحصول عليها.

العلاقة بين المشغل والوكيل مبنية على قدر كبير من الثقة، بسبب الأخطار العديدة لكلا الطرفين، والتي تشملها كل عملية.

المقاتل: وهو مثل العنصرين الآخرين حيث يتم تحديد مهمة المقاتلين بعناية فائقة قبل تجنيدهم لهذا الدور الخاص. ويخضعون لتدريب في لواء غولاني وتدريبات داخلية في الوحدة تشمل محاربة "الإرهاب" والأنشطة السرية في إسرائيل وخارجها.

يرافق مقاتلو الوحدة كل عملية في كل مكان ومهمتهم هي ضمان سلامة الوكيل والمشغل وأمن العملية، والتي ستبقى سرية بشكل كامل حتى بعد انتهائها، وتشمل فحص المنطقة والتأكد من عدم متابعة أحد للوكيل، مروراً بتأمين الاجتماع إلى تنسيق وسائل الاتصال، ووصولا لتحديد موعد.

* * *

الاحتلال يبحث خطة "سيناريو الإسناد" للتعامل مع الحرب القادمة

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

تتجهز حكومة الاحتلال الإسرائيلي للسيناريوهات المتوقعة للحرب المقبلة، ما دفعها إلى تحديث "سيناريو الإسناد" في محاولة لتقليل الأضرار والمخاطر من تلك الحرب المتوقعة، وسط مساعي حكومة الاحتلال لتحديد "خارطة الأخطار" لتسهيل التعامل معها وضمان تقديم الخدمات الرئيسية. وأوضحت" يديعوت أحرنوت "في تقرير أعده الخبير يوآف زيتون، أن "سيناريو الإسناد" المحدث، يتعلق بصراع واسع النطاق في الحرب القادمة في الشمال والجنوب في آن واحد، وسيعرض على مجلس الوزراء السياسي والأمني (الكابينت)، حيث يتضمن خريطة بها 40 تهديدا وتحذيرات جديدة حول الوضع على الجبهة الداخلية لم تكن موجودة في السيناريوهات السابقة.

انقطاع الإمدادات

وذكرت أن "المؤسسة الأمنية في "إسرائيل"، تقوم مرة كل بضع سنوات بتحديث سيناريو الإسناد للحرب في الساحة الرئيسية في الشمال ضد حزب الله، وذلك بالاستناد إلى مجموعة متنوعة من البيانات الاستخبارية والتقييمات والتنبؤات المختلفة من قبل الجيش الإسرائيلي." ويستعرض "سيناريو الإسناد" المحدث الذي وافقت عليه اللجنة الوزارية للشؤون الداخلية في آب/ أغسطس الماضي، وسيعرض قريبا على "الكابينت" بعض التحذيرات منها؛ هجمات سيبرانية واسعة النطاق تستهدف البنية التحتية الخلوية والاتصالات، انقطاع الإمدادات الأساسية بسبب عدم تمكن سائقي النقل العرب من الوصول لأماكن عملهم بسبب التوتر المتوقع في المناطق العربية أو المختلطة بالداخل، كما حصل في عدوان 2021 على غزة، حيث تقدر المؤسسة الأمنية، في حال لم يتم العثور على حل مسبق لهذه الأزمة أنه يمكن أن تعطل حياة ملايين الإسرائيليين في الجبهة الداخلية." ومن بين الأمور التي سيتم عرضها، "تنظيم العمل في حالة الطوارئ بين قيادة الجبهة الداخلية والسلطات المحلية، علما بأن 70 في المئة من الإسرائيليين لديهم حل دفاعي جيد على شكل غرفة داخلية (محمية)، وملجأ، ومأوى من الهجمات الصاروخية." ومن بين المخاطر الرئيسية للجبهة الداخلية التي سيتم عرضها في السيناريو، "لأول مرة مشاكل خطيرة من المتوقع أن تعطل حياة الملايين من الإسرائيليين،

ليس بالضرورة بسبب الضربات المباشرة أو تسلل بعض العناصر من الحدود الشمالية والجنوبية (غزة)."
في حزيران/ يونيو المقبل، ستجرى "مناورات حربية كبيرة لإعداد الجبهة الداخلية لصراع عسكري في ساحتين؛ لبنان وغزة، كما ستجري في تشرين الثاني/ نوفمبر مناورة كبيرة لإعداد الجبهة الداخلية لسيناريو الزلزال، وفي سيناريو الإسناد الجديد، لا توجد تقديرات لعدد الصواريخ التي ستسقط." ونوهت "يديعوت" إلى أن الجيش الإسرائيلي قدر بالفعل خلال مناورة "شهر الحرب" العام الماضي، أنه في المتوسط، سيتم إطلاق حوالي 1500 صاروخ نحو إسرائيل في حرب الشمال القادمة، وبناء عليه، يجري إعداد قوات الإنقاذ التابعة لقيادة الجبهة الداخلية لتقديم الإسعافات الأولية والسريعة في الميدان إلى المحاصرين، والجيش سيساعد القطاع المدني، لكنه يحتاج إلى الاستعداد." وبين التهديدات المركزية الـ 40 التي تناولها "سيناريو الإسناد" المحدث لحالة طوارئ؛ 4 هجمات صاروخية مركزية وهجوم إلكتروني وزلزال ووباء، ومن بين جميع التهديدات، يمكن أن تجد سيناريوهات تعاملت معها إسرائيل بالفعل وبعض السيناريوهات لم تتعامل معها مثل؛ فيضانات، حادث كبير، أضرار في النبات، حرائق، موجات حر شديدة، حادثة تسرب مواد خطرة، حرب بيولوجية غير تقليدية، الاضطرابات، انقطاع التيار الكهربائي، الجفاف، أيام المعركة (التصعيد)، الصرف الصحي، العواصف الترابية، ارتفاع منسوب المياه ، تسونامي، إنفلونزا الطيور، الجراد وغيرها."

خطوط النزاع

ولفتت الصحيفة، إلى أن "المؤسسة الأمنية ترى أن للجيش دورا أكثر أهمية وأوسع نطاقا في التعامل مع الاضطرابات داخل البلاد، وخاصة في تأمين المحاور للحفاظ على استمرارية العمل ونقل القوات والأدوات والمعدات والذخيرة من المستودعات العسكرية (الطوارئ وحدات التخزين) إلى مناطق التجمع، لصالح المناورة الأرضية." ويقدم السيناريو، "صورة جديدة لمخزون الطوارئ، بما في ذلك مخازن الوقود والأغذية والأدوية، حيث يتوقع حدوث نقص في القوى العاملة خلال أسابيع الحرب في جميع القطاعات، لأن هناك نسبة عالية من الموظفين العرب، بما في ذلك الصيدلة والتمريض في المؤسسات الطبية وسائقي النقل." كما ينبه "السيناريو المحدث" للحرب، إلى "التهديد السيبراني، والذي في حالة هجوم واسع النطاق يمكن أن يشل أنظمة بأكملها، من إشارات المرور إلى أجهزة الصراف الآلي وصولا إلى الأنظمة الصحية والقطارات ومجموعة متنوعة من التطبيقات التي يستخدمها الملايين من الإسرائيليين، حيث تعتبر أنظمة الطاقة والاتصالات هما الأكثر تهديدا." ومن بين الأمور الهامة التي يركز عليها السيناريو، "قضية إخلاء السكان من خطوط النزاع قرب الحدود، وهناك قسائم سكن ستوزع على آلاف الإسرائيليين الذين يعيشون بالقرب من حدود لبنان وغزة خوفا من تسلل بعض العناصر أو شن هجمات صاروخية على المستوطنات."

وأفادت الصحيفة أن من بين الأهداف الأساسية التي تتعلق بنشاطات قوات الجبهة الداخلية، هو "الحفاظ على النشاط المستمر لآليات الإدارة وصنع القرار في البلاد خلال حرب واسعة النطاق، مع حماية الجبهة الداخلية والمواقع الإستراتيجية، إضافة إلى توفير الخدمات الطبية والتعليمية والإنقاذ؛ المأوى المناسب، نقل المعلومات العاجلة والموثوقة إلى الجمهور، تقديم خدمات الدفن ومنع الإضرار بالبيئة." وذكرت الصحيفة أن سيناريو الإسناد يسعى لضمان "الحفاظ على الخدمات المطلوبة للأجهزة الأمنية، وجود حرية التنقل في البر والجو والبحر، استقرار النظام الاقتصادي والمالي، الحفاظ على أنظمة الاتصال والحفاظ على القانون والنظام."

* * *

نتنياهو يعيد النظر بسياسة إسرائيل تجاه حرب أوكرانيا

ترجمة: موقع عرب 48

نتنياهو أبلغ بلينكن بأنه يعيد النظر في السياسة تجاه الحرب بعد أن تعالت مخاوف في واشنطن من احتمال انحيازه لروسيا، وإسرائيل قد توافق على أن تنقل دولة ثالثة أسلحة إسرائيلية معينة وليست متطورة لديها إلى أوكرانيا

تعيد الحكومة الإسرائيلية النظر من جديد في السياسة تجاه الغزو الروسي لأوكرانيا وإمكانية تزويد الأخيرة بأسلحة دفاعية، حسبما نقل موقع "واللا" الإلكتروني عن موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى أمس، الخميس. ومارست الإدارة الأميركية وأعضاء كونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري وكذلك دول غربية ضغوطا على إسرائيل من أجل تزويد أوكرانيا بأنظمة دفاعية مضادة للصواريخ. ورفضت إسرائيل هذه المطالب كما رفضت مطالب أوكرانية مشابهة، تحسبا من توتر بينها وبين روسيا، يدفع الأخيرة إلى منع الهجمات العدوانية الإسرائيلية في سورية.

وأثار تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، برئاسة بنيامين نتنياهو، مخاوف في واشنطن من أنها ستتخذ موقفا داعما لروسيا وذلك على خلفية العلاقات المتينة التي كانت بين نتنياهو والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. وأوعز نتنياهو بعد عودته إلى منصب رئيس الحكومة بإعادة النظر في السياسة الإسرائيلية تجاه الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وفقا للموظفين الإسرائيليين. وأضافوا أن إعادة النظر هذه يقودها مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة وبمشاركة وزارتي الأمن والخارجية والموساد. وأبلغ نتنياهو وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أثناء لقائهما يوم الإثنين الماضي، بأنه يجري إعادة نظر في سياسة إسرائيل تجاه

الحرب في أوكرانيا، وقال إن حكومته لن تنفذ أقل مما نفذته الحكومة السابقة بكل ما يتعلق بمساعدات ودعم لأوكرانيا، بحسب موظف إسرائيل رفيع.

وقال الموظف نفسه إنه في أعقاب زيارات مسؤولين كبار في إدارة بايدن لإسرائيل، خلال الأسبوعين الماضيين، باتت الولايات المتحدة تدرك أن نتنياهو "لا يعتزم تحريك الإبرة (تحويل الدعم) باتجاه روسيا."

وطلبت إدارة بايدن، في الأسابيع الأخيرة، من إسرائيل أن تنقل إلى أوكرانيا صواريخ قديمة مضادة للطائرات من طراز "هوك"، ولم يعد الجيش الإسرائيلي يستخدمها لكنها موجودة في مخازنه. وبحسب موظف إسرائيلي رفيع، فإن مجموعة مسؤولين في الجيش وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية وعددهم آخذ بالتزايد، الذين يعتقدون أن على إسرائيل تغيير سياستها وإمداد أوكرانيا بمساعدات عسكرية بشكل لا يؤدي إلى توتر مع روسيا، وأن يتم ذلك، على سبيل المثال، بالمصادقة على أن تنقل دولة ثالثة إلى أوكرانيا أنواعا من الأسلحة الإسرائيلية التي بحوزة الدولة الثالثة. وأشار الموظف نفسه إلى أن الاحتمال الأكبر هو ألا تقضي إعادة النظر بقرار مهم ولن يتخذ قرار بإمداد أوكرانيا بأسلحة إسرائيلية متطورة وبشكل مباشر.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، لبلينكن خلال زيارته لإسرائيل إنه يعتزم زيارة كييف قريبا، كي يلتقي مع نظيره الأوكراني، ديمتري كولبا، وإعادة فتح السفارة الإسرائيلية هناك. كما يتوقع أن يزور كييف قريبا كل من رئيس رابطة الصداقة الإسرائيلية – الأوكرانية في الكنيست، عضو الكنيست يولي إدلشتاين، وعضو الكنيست زئيف إلكين.

* * *